العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

العدد 393 أكتوبر 2023 م
نوفمبر 2023 م
ربيع الأول - ربيع الآخر 1445 هـ

Khayriyanet

الكويت تفزع لنصرة فلسطين

الهيئة الخيرية تخصص مشاريع بأكثر من مليون دولار لدعم غزة

إطلاق جسر إغاثي كويتي لدعم أهل غزة بشراكة الهيئة والجمعيات الخيرية

إغاثة آلاف المنكوبين جراء زلزال المغرب وإعصار ليبيا

د. المعتوق: الهيئة الخيرية لا تتوانى في الاستجابة الإنسانية للأزمات

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

سبل الخير

صدقتك تصرف
في جميع أوجه الخير

آلاف المشاريع والمستفيدين
تضاعف أجوركم

الكويت تفزع لنصرة فلسطين

تضامنًا مع أهل فلسطين وبخاصة سكان قطاع غزة، تسطِّر دولة الكويت هذه الأيام ملحمة إنسانية تاريخية، تعبيرًا عن مواقفها المبدئية والراسخة في دعم الشعب الفلسطيني على مدى 75 عامًا من عمر قضيته، وإثراءً لسجلها الزاخر بالعطاء في إغاثة الشعوب المنكوبة، وترسيخًا لمكانتها كمركز إنساني عالمي، واستمرارًا لسياستها الخارجية التي ترتكز على العمل الإنساني، أو ما يعرف بالدبلوماسية الإنسانية، وتعزيزًا لانتمائها العربي والإسلامي.

منذ الساعات الأولى للأحداث الدامية في غزة، رسم الموقف الكويتي في مدونته الإنسانية لوحة تضامن مُلهمة، تجلّت في التوجيهات السامية والبيانات الرسمية التي عبرت عن تضامنها مع أهل فلسطين، والعمل على تعزيز صمودهم وتمسكهم بحقوقهم المشروعة، ووجّهت الجمعيات والهيئات الخيرية الكويتية بإطلاق حملة شعبية مشتركة لنصرة فلسطين.

23 جمعية وهيئة خيرية كويتية استجابت لنداء التنسيق والتعاون تحت رعاية وزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية، وشارك قياديوها في مؤتمر صحافي بمقر الجمعية الكويتية للإغاثة، بوصفها مظلة تنسيقية للمؤسسات الخيرية، ليعلنوا أمام وسائل الإعلام المحلية والعالمية، وبجهود متضافرة، فزعة الشعب الكويتي ومؤسساته الخيرية لدعم الشعب الفلسطيني، والعمل على سرعة تأمين المساعدات الطبية والغذائية و الإيوائية العاجلة للمدنيين.

وتزامنًا مع تطور الوضع المأساوي في قطاع غزة، الذي يحتضن مليوني نسمة، واستمرار تعاظم الكارثة وتداعياتها الإنسانية، وعلى مدى ثلاثة أيام، تفاعل أكثر من 60 ألف متبرع مع روابط ورسائل الحملة الوطنية والشعبية، وجادوا بنحو 10,5 ملايين دولار لدعم أهل فلسطين، مجسدين موقفًا جديدًا من مواقف المروءة والنخوة والنجدة، التي عرفت بها الكويت في أوقات المحن والشدائد.

الهيئة الخيرية منذ تصاعد الأحداث، وهي في قلب المشهد الإنساني ترصد وتراقب وتتواصل مع شركائها، وتعتمد المشاريع الواردة إليها بعد دراسة جدواها، حتى وصلت قيمة المشاريع الجاري إنفاذها والمعتمدة للتنفيذ بصفة مرحلية إلى أكثر من مليون دولار أمريكي.

وبذلك تضيف الهيئة صفحة عطاء جديدة إلى رصيدها الإنساني والتنموي، الداعم للوضع الإنساني في فلسطين، الذي بدأته منذ نشأتها قبل أربعة عقود، وتشير التقارير إلى أنها قدمت لأهل فلسطين خلال السنوات الخمس الأخيرة فقط مشاريع إنسانية وتنموية وتعليمية وصحية وثقافية تقدر قيمتها بأكثر من 54 مليون دولار أمريكي.

مع استمرار معاناة أهل غزة والقصف العشوائي واستخدام الأسلحة المحرمة دوليًا، واستغاثات المدنيين، وتدمير نحو 45% من منازل القطاع كليًا وجزئيًا حسب تصريحات مسؤولة، وبأوامر سامية من القيادة السياسية، واصلت الكويت مواقفها الأخوية ونهجها الأصيل النابع من ثوابتها، بإطلاق جسر جوي محملًا بـ 110 أطنان من المساعدات الإنسانية والإغاثية لدعم أهل غزة بشراكة الهيئة والجمعيات الخيرية.

الوضع الإنساني في غزة كارثي بكل المقاييس، فسكان القطاع يعيشون في ظل حصار خانق، من دون ماء ولا كهرباء ولا غذاء ولا دواء، ولا وقود، ولا أي مقومات للحياة، والقصف العشوائي الذي يستهدف المستشفيات والمساجد والكنائس والمدارس وسيارات الإسعاف والمنازل والمزارع لا يكاد يتوقف على مدار الساعة، وهنا يثور تساؤل: ماذا تعني الحياة للإنسان في ظل انقطاع المياه والكهرباء ونفاد الوقود وإغلاق المستشفيات أو التهديد بالإجلاء؟!، إنها أبسط متطلبات الحياة اليومية وأعقدها.

جراء هذا الوضع الاستثنائي الذي وصفه مراقبون بحرب الإبادة الجماعية، نزح نحو مليون نسمة عن منازلهم وبلداتهم ومدنهم حسب «الأونروا» بحثًا عن ملاذ آمن، لكن دون جدوى، فأرقام الضحايا تصطفّ بعضها وراء بعض، لتعكس يوميًا ارتفاع الحصيلة إلى خانة المئات، ثم تتغير الأرقام تباعًا إلى خانة الآلاف بصورة متسارعة ومذهلة يوميًا، بما ينبئ عن حجم جريمة الإبادة التي يتعرض لها أهل غزة، وتحول البشر والعائلات إلى مجرد أرقام في وسائل الإعلام من دون أن تحرك ساكنًا لدى المجتمع الدولي والضمير العالمي.

مقاطع الفيديو والصور النازفة الواردة من داخل غزة، من شأنها أن تضع كل إنسان أمام مسؤوليته، وأن تحرك كل ضمير حي، فكل مقطع يروي جانبًا من مجريات الأحداث المؤلمة اليومية، فهذه عائلة قد مُحيت بكامل أفرادها من السجل المدني، وتلك أم تتلقى خبر استشهاد ابنها منهارة ومحتسبة، وهناك ثكلى ترثي أطفالها بعبارات تدمي القلوب، وثمَّة رجل ينتشل جثة طفله من بين الأنقاض، وطفل يجهش بالبكاء حزنًا على رحيل شقيقه أو صديقه، وقوات الدفاع المدني تنبش بأدواتهم المتواضعة بين الركام، أملًا في العثور على أحد الأحياء، إنها مشاهد تعبر عن أهوال ما يعيشه أهل غزة في تلك المحنة.

ويبقى القول: إنه في ظل هذا العدوان الوحشي الذي تجاوز كل الحدود والأعراف والمواثيق الإنسانية والدولية، تظل الحاجة ماسّة إلى جميع أنواع المساعدات الطبية والدوائية والغذائية ومستلزمات الإيواء الضرورية والعاجلة للمدنيين والطواقم الطبية وفرق الدفاع المدني وغيرها، لتعزيز صمود سكان غزة وبقائهم على قيد الحياة، لذا تواصل الهيئة الخيرية حملتها «دعمًا لغزة» في استقبال التبرعات عبر موقعها الإلكتروني، ومقرها الرئيس وفروعها في المحافظات، للعمل على تلبية الاحتياجات الأساسية للضحايا بالتعاون مع شركائها المحليين.

وإذ توجه الهيئة الخيرية تحية شكر واجبة للمتبرعين الكرام، أفرادًا وشركات وبنوكًا، لما جادوا به من أموال، فإنها تدعوهم إلى استمرار فزعتهم واستجابتهم لصرخات وأنين الأطفال وآهات الجرحى والمكلومين، والعمل على ستر نحو نصف مليون سيدة عفيفة، هجرن من بيوتهن، وأصبحن في العراء من دون مأوى.

«العالمية»

العالمية

ترأس مجلس الإدارة
منذ إصدارها حتى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (393)
أكتوبر - نوفمبر 2023 م
ربيع الأول - ربيع الآخر 1445 هـ
السنة الرابعة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 الهيئة الخيرية تخصص قائمة مشاريع لإغاثة غزة بأكثر من مليون دولار.. والحملة مستمرة

07 جسور جوية كويتية.. لإغاثة آلاف الجرحى والمنكوبين جراء زلزال المغرب وإعصار ليبيا

"تمهير وتدريب".. 500 ألف طفل و40 ألف شاب و100 ألف طالب و30 ألف موظف

08

إطلاق وحدة الدعم الأكاديمي والنفسي بالأردن لـ "معالجة صعوبات التعلم للاجئين السوريين

10

16 كفالة 2,870 طالبًا سوريًا بمدارس الكويت في لبنان و27 طالبًا في الجامعات الفلسطينية

افتتاح مركز النور الطلابي في البوسنة والهرسك.. صرح تربوي كبير لتنشئة الأجيال

18

الهيئة الخيرية و"أوتشا" بحثتا مستجدات العمل الإغاثي وترتيبات النسخة الـ 9 لمؤتمر الشراكة

21

د. المعتوق: لا نتوانى في الاستجابة للأزمات.. والمسؤولية المجتمعية ضرورة وواجب أخلاقي

22

"أنامل كريمات 3" ... تمكين 120 سورية من 3 مهن يدوية و10 مشاريع إنتاجية للنازحين

28

"تراحم التطوعي" يدشّن رحلته الـ 112 إلى إندونيسيا لمساعدة الفئات الضعيفة

34

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriyanet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

في إطار تدخلاتها الإنسانية الأولية لتخفيف معاناة الضحايا

الهيئة الخيرية تخصص قائمة مشاريع لإغاثة غزة بأكثر من مليون دولار

ضمن تدخلاتها الإنسانية، خصصت الهيئة الخيرية قائمة مشاريع أولية لإغاثة أهل غزة بأكثر من مليون دولار، وشاركت بالتعاون مع الجمعيات الخيرية الكويتية بإطلاق جسر جوي محملًا بـ 110 أطنان من المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى مطار العريش الدولي، تمهيدًا لإدخالها إلى غزة عبر معبر رفح.

■ د. المعتوق مشرفًا على شحن وتحميل مساعدات الجسر الجوي الكويتي

واستجابة لنداء التنسيق والتعاون، تفاعلت الهيئة مع الحملة الشعبية لدعم الوضع الإنساني في فلسطين، تحت عنوان «فزعة لفلسطين»، بمقر الجمعية الكويتية للإغاثة، ورعاية وزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية، ومشاركة 23 جمعية خيرية كويتية.

جاءت الحملة المشتركة التي استغرقت 3 أيام بتوجيهات سامية، وحضر تدشينها قيادات من الهيئة والمؤسسات الخيرية في مؤتمر صحافي، بلغت قيمة التبرعات أكثر من 10,5 ملايين دولار، أسهم فيها نحو 60 ألف متبرع، بهدف تأمين المساعدات الطبية والغذائية ولوازم الإيواء الضرورية والعاجلة للمدنيين.

إثر نجاح الحملة الشعبية في بلوغ أهدافها، واصلت الهيئة الخيرية استنفار جهودها وتدخلاتها الإنساني من أجل مواكبة الوضع الإنساني المأساوي والكارثي في قطاع غزة تحت شعار «دعمًا لغزة»، وذلك على مساري جمع التبرعات، ودراسة المشاريع الواردة من غزة، واعتمادها، للعمل على سرعة تأمين الاحتياجات الأساسية من المساعدات الطبية والغذائية ومستلزمات الإيواء الضرورية والعاجلة للمدنيين والطواقم الطبية وفرق الدفاع المدني.

تأتي هذه الجهود المرحلية في إطار استجابة مستحقة وواجبة إلى صرخات وأنين الأطفال وآهات الجرحى والمكلومين في قطاع غزة، وسط ما يعانونه من عدوان وحشي، وحصار خانق، بلا ماء ولا كهرباء ولا غذاء ولا دواء، ووسط وضع

■ جانب من توزيع المساعدات على أهل غزة

د. المعتوق: مستمرون في دعم غزة

أعلن رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق أن الهيئة بالتعاون مع جمعية السلام للأعمال الإنسانية دشنت إحدى طائرات الجسر الجوي الإغاثي الكويتي إلى مطار العريش الدولي المحملة بـ 10 أطنان من المساعدات الإنسانية والإغاثية العاجلة للشعب الفلسطيني.

وقال د. المعتوق لدى إشرافه على تحميل الطائرة الكويتية الإغاثية الثانية بالمستلزمات الطبية والمواد الغذائية والأدوية ضمن الجسر الجوي لإغاثة أهالي قطاع غزة إن دولة الكويت ومؤسساتها الخيرية لن تدخر وسعًا في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية العاجلة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، انطلاقًا من الدور الإنساني والريادي لدولة الكويت عربيًا وإسلاميًا ودوليًا.

وأشاد بالأمر السامي الذي وجهته القيادة السياسية الكويتية بتسيير جسر جوي كويتي إلى مطار العريش الدولي بطائرات محملة بالمساعدات الإنسانية لإغاثة الأشقاء في قطاع غزة والعمل على تخفيف معاناتهم.

■ الهيئة الخيرية وجمعية السلام تدشنان إغاثة عاجلة لأهل غزة

■ إبراهيم البدر نائب المدير مشاركًا في تجهيز المساعدات الإنسانية

إنساني كارثي جراء القصف العشوائي المستمر للمستشفيات والمساجد والكنائس والمزارع وسيارات الإسعاف، فضلًا عن هدم المنازل على رؤوس ساكنيها، ومئات العائلات بالكامل ومحو أسمائها من السجلات المدنية.

بالتعاون مع شركائها المحليين، باشرت الهيئة الخيرية تنفيذ عدد من المشاريع الإغاثية، ممثلة في توزيع وجبات الطعام والطرود الغذائية على النازحين في مدارس «الأونروا» وطواقم العاملين بالمستشفيات، وطرود الإيواء والفرش والأغطية والملابس وربطات الخبز للمتضررين.

واعتمدت الهيئة قائمة من المشاريع الخيرية للتنفيذ في فلسطين، بلغت قيمتها أكثر من مليون دولار، وتشمل مشروع توفير الأدوية والمستلزمات الطبية والأدوات الجراحية الطارئة والوقود لمستشفى الكرامة التخصصي، ومشروع تعزيز قدرات مستشفى حيفا الخيري وتقديم الخدمات الطبية أثناء الطوارئ، ومشروع دعم مستشفيات وزارة الصحة بالأدوية والمستلزمات الطبية العاجلة.

كما تعمل الهيئة الخيرية حاليًا مع شركائها في غزة على انفاذ مشروع تزويد وزارة الصحة ومستشفى محمد الدرة للأطفال بالأدوية والمستلزمات العلاجية، ومشاريع الطرود الغذائية ووجبات طعام المتضررين والطواقم الطبية في الميدان وتشغيل مولدات المستشفيات والعيادات الطبية، وتوفير بدل إيجار للأسر المشردة وطرود إيواء وفرش وأغطية وملابس للمتضررين.

وإلى ذلك، أقرت الهيئة عددًا إضافيًا من المشاريع للتنفيذ، وتشتمل على توفير وجبات جاهزة للأسر النازحة والطواقم الصحية وفرق الدفاع المدني وطرود مواد غذائية وخبز وحقائب اسعافية متكاملة للجرحى، وحليب وحفاضات أطفال وفرش وأغطية لأصحاب البيوت المهدمة والمتضررة، وقسائم شراء لتوفير المواد الغذائية للأسر المتضررة، وكفالة 150 ممرضًا وصيدلانيًا، ومساعدات نقدية لأسر

■ جانب من تنفيذ مشروع الأدوية والمستلزمات الطبية

> "الهيئة والجمعيات الخيرية الكويتية تطلق جسرًا جويًا محملًا بـ 110 أطنان من المساعدات لدعم أهل غزة
>
> ■ ■ ■
>
> توزيع وجبات طعام وطرود غذائية وإيوائية وفرش وأغطية وملابس بالتعاون مع الشركاء المحليين
>
> ■ ■ ■
>
> الهيئة قدمت لأهل فلسطين خلال الخمس سنوات الأخيرة مشاريع إنسانية وتنموية تقدر بأكثر من 54 مليون دولار"

الضحايا والجرحى، وتقديم وجبات طعام وطرود غذائية ومستلزمات صحية وحقائب اسعافات أولية وادوية وأدوات مساعدة كالكراسي والعكازات.

ولم تدخر الهيئة الخيرية وسعًا يومًا ما في تقديم الدعم الإنساني لأهلنا في فلسطين، إذ أنها تعمل على دعم الوضع الإنساني في فلسطين منذ عام 1988 من خلال لجنة فلسطين الخيرية، وبعد إعادة هيكلة قطاعاتها لم تتوان عن تقديم الدعم اللازم.

وتشير التقارير التوثيقية إلى أن الهيئة نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة لأهل فلسطين مشاريع تنموية وثقافية وصحية واجتماعية وتعليمية وإغاثية تقدر قيمتها بأكثر من 54 مليون دولار أمريكي.

وتعرب الهيئة عن عميق شكرها وتقديرها للمتبرعين الكرام الذين تجاوبوا مع حملتها «دعمًا لغزة» بصورة مشرفة تعكس استشعارهم بمعاناة إخوانهم في أرض الرباط، آملة أن يستمر هذا العطاء لتوفير الاحتياجات الأساسية للمتضررين.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية تستقبل التبرعات في مقرها الرئيس بجنوب السرة وفروعها بالمحافظات، وعبر موقعها الالكتروني https://www.iico.org/ar والخط الساخن 1808300.

أكد أنها تعمل بكل شفافية ووفق نظم ولوائح مؤسسية

المطوع: مؤسساتنا الخيرية لديها خبرة طويلة .. وقادرة على التعامل مع جميع الأزمات الإنسانية

أكد نائب المدير العام للهيئة الخيرية لتنمية الموارد والمشاريع عبدالرحمن المطوع أن الهيئة الخيرية تعمل على دعم الوضع الإنساني في قطاع غزة من خلال المنظمات المحلية الشريكة المعتمدة في وزارة الخارجية الكويتية، وبالتعاون مع الجمعيات الخيرية الكويتية.

■ جانب من المساعدات المتجهة إلى غزة

وأفاد المطوع في تصريح صحافي أن الجمعيات الخيرية وعلى رأسها الهيئة الخيرية تعمل على مسارين في ظل الحصار المفروض على قطاع غزة برًا وبحرًا وجوًا، أحدهما يتمثل في تحويل أموال المشاريع الإنشائية الكبيرة المعتمدة سلفًا للتنفيذ في القطاع إلى مشاريع إغاثية، تقديرًا للاحتياجات الإنسانية والأولويات الملحة، وبخاصة في ظل تعذر إنفاذها إبان الأحداث الراهنة.

وأضاف: أما المسار الثاني أن الجمعيات الخيرية الكويتية لا تتعامل إلا مع جمعيات محلية ذات ممكنات عالية واستعدادات خاصة، تستطيع في أوقات الأزمات إنفاذ العديد من المشاريع المعتمدة لها مباشرة في أوقات الأزمات، على أن يجري رفدها بالأموال المخصصة لهذه المشاريع بعد هدوء الأوضاع.

وتابع المطوع: أن العمل التنفيذي الميداني سواء المتعلق بالحملة الشعبية الكويتية المشتركة أو الحملات المنفردة للجمعيات والهيئات الخيرية، قد واكب اندلاع الأحداث، وأن الجمعيات بدأت في استقبال التقارير التنفيذية الخاصة بتوزيع المواد الغذائية والأغطية والفرشات والوجبات وغيرها.

واستدرك: أن الهيئة الخيرية لديها مشاريع تنموية عديدة في غزة، وأن اعتماداتها قد سبق تحويلها قبل الأحداث، مشيرًا إلى توجيه هذه الأموال إلى المشاريع الإغاثية العاجلة، والتعهد بالوفاء بها حال سماح الظروف بذلك.

ونوه المطوع، إلى أن الهيئة الخيرية أسهمت في تسيير جسر جوي من المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى قطاع غزة بالشراكة مع الجمعيات الخيرية الكويتية، مشيرًا إلى أن هذه المساعدات تقدر بعشرات الأطنان من الاحتياجات الأساسية للمتضررين.

وطمأن نائب المدير العام المحسنين الكرام بأن الجمعيات والهيئات الخيرية لديها خبرة طويلة في العمل الخيري والإنساني تمتد لعشرات السنين، وأنها قادرة على العمل في ظل جميع الأزمات الإنسانية، وتستطيع أن تتفادى مثل هذه التحديات.

ووصف المطوع مستوى تعاطي المحسنين والمحسنات مع تداعيات الأزمة واستجابتهم الإنسانية بالتفاعل الرائع جدا، مشيرًا إلى أن أحد المتبرعين على سبيل المثال، بصدد تجهيز 7 كونتينرات من المساعدات العينية المتنوعة بالتنسيق مع إحدى الجمعيات الخيرية، وأنه جرى مخاطبة وزارة الخارجية، للتنسيق مع قواتنا الجوية لنقل هذه المساعدات إلى جمهورية مصر العربية ، تمهيدًا لإيصالها إلى أهل غزة.

وأضاف: مهما جمعت الجمعيات الخيرية من أموال وتبرعات، فهي تظل مجرد نقطة في بحر الاحتياج الفعلي، وخاصة في ظل الوضع الاستثنائي الكارثي وغير المسبوق في قطاع غزة.

> "تداعيات أحداث غزة استثنائية وغير مسبوقة واحتياجات المتضررين كبيرة وتضافر الجهود من ضرورات المرحلة
>
> ■ ■ ■
>
> عظيم الشكر والتقدير للمتبرعين الذين يتعاطون بمسؤولية مع الأوضاع في غزة ويجودون بأموالهم بسخاء"

وأشار إلى أن الجمعيات الخيرية في الكويت تعمل بكل شفافية في ظل جهات رقابية رسمية ووفق نظم ولوائح، ومنظومة من الحوكمة والمؤسسية، وأموالها تخضع للرقابة ولديها مكاتب تدقيق داخلي.

وأعرب عن شكر الهيئة الخيرية وتقديرها للمتبرعين الكرام الذين يمتلكون عاطفة جياشة تجاه قضايا الأمة وأزماتها، ويتفاعلون معها بكل مسؤولية وبسخاء، لافتًا إلى أن الجمعيات الخيرية تنتظر تنشيط حركة الدخول عبر معبر رفح للدفع بالمساعدات المستحقة إلى أهلنا في غزة.

بالشراكة بين الهيئة الخيرية وجمعية السلام ودعم الجهات الرسمية

إغاثة آلاف الجرحى والمنكوبين جراء زلزال المغرب وإعصار ليبيا عبر جسور جوية كويتية

وفق شراكة إنسانية ناجحة بين الهيئة الخيرية وجمعية السلام للأعمال الإنسانية وبدعم وإشراف وزارات الشؤون الاجتماعية والخارجية والدفاع، انطلقت الحملة الكويتية الشعبية لإغاثة ضحايا فاجعة زلزال المغرب (8 سبتمبر 2023) وإعصار دانيال في ليبيا (4 - 12 سبتمبر 2023).

وأسفرت الحملة عن إغاثة آلاف الجرحى والمنكوبين في البلدين عبر تسيير القوافل الإغاثية والجسور الجوية المحملة بالمساعدات الإنسانية والمستلزمات الطبية بالتعاون مع الهلال الأحمر الليبي.

من جانبه، أشاد السفير الكويتي لدى ليبيا زياد المشعان بالجهود الإغاثية للهيئة الخيرية، ووصفها بالذراع الإنسانية الكويتية الفعالة على مستوى العالم.

وأضاف أن د. عبد الله المعتوق يقود هذه المؤسسة من نجاح إلى نجاح من أجل تكريس الدور الإنساني الكويتي في مواجهة تداعيات الأزمات الإنسانية، ومنها الأزمة الليبية.

ونقلت القوة الجوية الكويتية عشرات الأطنان من المساعدات الإغاثية إلى مطار بنينا في مدينة بني غازي الليبية، حيث تم تسليمها إلى الهلال الأحمر الليبي.

مع الساعات الأولى لوقوع الكارثة الإنسانية في ليبيا وبتوجيهات سامية من القيادة السياسية، جاءت رحلات الجسر الجوي الكويتي الإغاثي المحملة بالمستلزمات الإغاثية والطبية والضرورية لإغاثة المنكوبين ومساعدة الكوادر الطبية وفرق الإسعاف العاملة في علاج المصابين وانتشال الضحايا.

وأكد مدير عام الهيئة الخيرية بدر الصميط أن الجمعيات الخيرية الكويتية تحملت مسؤوليتها، إزاء الآثار الكارثية التي نتجت عن إعصار «دانيال» وما تبعه من سيول وفيضانات تركت دمارًا واسعًا وخلفت آلاف القتلى والمصابين.

ولفت إلى أن الجسر الجوي إلى ليبيا ضم كوادر شبابية كويتية من موظفي ومتطوعي «الهيئة الخيرية»، الذين نقلوا تضامن وتعاطف الشعب الكويتي مع متضرري الإعصار في ليبيا، معبرًا عن شكره وامتنانه لوزارات الشؤون والدفاع والخارجية الكويتية لسرعة الاستجابة وتسهيل الرحلات الإغاثية.

■ الكويت سباقة في تقديم المساعدات للشعوب المنكوبة

■ جانب من الإغاثات العاجلة

"الصميط يؤكد حرص الهيئة الخيرية والجمعيات الخيرية الكويتية على الوقوف بجانب الشعوب المنكوبة حول العالم"

وفي سياق متصل، أشار الصميط إلى الرحلة العاجلة التي دشنتها الهيئة الخيرية لإغاثة متضرري زلزال المغرب، والتي اشتملت على توزيع 1,000 سلة غذائية و1,000 وجبة غذائية و2,000 بطانية وخيام ومستلزمات إيواء في القرى المتضررة في مراكش.

وأشاد بالجهود المشتركة لـ 15 جمعية خيرية كويتية شاركت في الحملة الكويتية الشعبية تحت مظلة الجمعية الكويتية للإغاثة، مؤكدًا حرص الهيئة الخيرية والجمعيات الخيرية الكويتية على الوقوف بجانب الشعوب المنكوبة حول العالم.

ولفت الصميط إلى أن التحركات بدأت منذ الساعات الأولى لوقوع الزلزال المدمر، للتنسيق مع الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الخارجية الكويتية ووزارة «الشؤون الاجتماعية» لإغاثة المنكوبين، مؤكدًا سرعة التجاوب من الجهات المعنية في البلاد لاحتواء الأزمة، وفتح المجال الجوي لها بالتنسيق مع جمعية السلام الخيرية.

وأكد أهمية اجتماعات الجمعيات والهيئات الخيرية التي عقدتها في الجمعية الكويتية للإغاثة من أجل بحث سبل التعاون والتنسيق العاجل لإغاثة المنكوبين تحت شعار «فزعة الكويت».

وشكر الصميط أهل الخير لمسارعتهم في مساعدة الأشقاء في المغرب وليبيا، عبر الإسهام في حملة جمع التبرعات التي دشنتها الهيئة الخيرية على موقعها الإلكتروني.

الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية و"النوري" شركاء استراتيجيون في البرنامج

ورشة تعريفية.. "تمهير" لتمكين نصف مليون طفل تعليميًا و40 ألفًا مهاريًا

■جمال النوري والصميط وبوكفيتش والهادي أثناء الورشة

يعد الافتقار إلى فرص الحصول على التعليم وتنمية مهارات المهجّرين قسريًا والمجتمعات المضيفة تحديًا خطيرًا يواجه الدول المتضررة جراء النزاعات والكوارث المناخية.

وحرصًا منها على بناء شراكات فعالة من أجل تعزيز هذه الفرص، وبوصفها عضوًا في اللجنة الإشرافية العليا، نظمت الهيئة الخيرية في مقرها الرئيس مؤخرًا، بالتعاون مع جمعية عبد الله النوري والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، ورشة لتعريف الجمعيات الخيرية الكويتية ببرنامج تمهير وتدريب وتعليم اللاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة (STEP) في الدول الأعضاء بالبنك.

شهدت الورشة عرضًا تقديميًا ومقطعًا مرئيًا عن البرنامج وأهدافه ومبرراته الأساسية والدول المستهدفة ونتائجه التنموية المأمولة، وميزانيته والتزاماته المالية، وسياسات الحوكمة والامتثال، ومزايا الشراكة في البرنامج، ومراحل التنفيذ، ومداخلات ثرية للمشاركين من قيادات البنك والجمعيات الخيرية الكويتية.

يجمع البرنامج - الذي تعد فيه الهيئة الخيرية أحد الشركاء الأساسيين- الجهات الرئيسة الفاعلة في مجال التنمية بما في ذلك المانحون والمحسنون والقطاع الخاص ومنظمات القطاع غير الربحي لحشد المزيد من الموارد لدعم سبل العيش والتعليم وتنمية مهارات النازحين قسرًا في الدول الأعضاء.

ويُشكل البرنامج مسارًا فعالًا في الحد من الفقر من خلال تحسين الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للنازحين واللاجئين والمجتمعات المضيفة في الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية على مدى خمس سنوات، كما يعد مبادرة إقليمية من البنك الإسلامي وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وشركائهما لدعم اللاجئين والنازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة من خلال التعليم في حالات الطوارئ، وتنمية المهارات، والالتحاق بالتعليم العالي، وخلق فرص العمل.

وللبنك الإسلامي للتنمية دور إنساني وتنموي ريادي على مدى نصف قرن، عبر عنه في كلمته مدير عام الهيئة الخيرية بدر الصميط، مبديًا تقدير الهيئة الخيرية العميق والكبير للبنك كمنظمة تمويلية عريقة بخبراتها وقدراتها وتاريخها وقيادتها في مجال تمويل مشاريع التنمية في دول منظمة التعاون الإسلامي.

وأشار إلى أن الهيئة الخيرية ترتبط مع البنك الإسلامي للتنمية، بشراكة استراتيجية ممتدة منذ نشأتها قبل زهاء 40 عامًا، لافتًا إلى أن هذه الشراكة تكتسي أهمية متزايدة وقيمة مضافة في الوقت الراهن، لتقاطع أهداف البنك مع الأهداف الاستراتيجية للهيئة في مجال بناء الإنسان وتأهيله وتمكينه ثقافيًا وتعليميًا اقتصاديًا واجتماعيًا.

> "البرنامج يتيح الفرصة لـ 100 ألف طالب للالتحاق بالتعليم العالي ويُمكِّن 30 ألف متدرب من فرص وظيفية
>
> ■ ■ ■
>
> مبادرة إقليمية لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لـ 70٪ من المشاركين وتحسين حياة 50٪ من المتدربين
>
> ■ ■ ■
>
> البرنامج يستهدف 15 دولة إسلامية من الأكثر احتضانًا للنازحين واللاجئين بميزانية تبلغ 100 مليون دولار"

■ قيادات ومسؤولو الجمعيات الخيرية والوقفية لدى مشاركتهم في الورشة

وتابع الصميط أن الهيئة الخيرية وقّعت مع البنك الإسلامي للتنمية اتفاقية شراكة لدعم برنامج تمهير، بمنحة قيمتها 5 ملايين دولار، تقدم على 5 سنوات، مشيرًا إلى أن الهيئة الخيرية وجمعية عبد الله النوري ومنظمات أخرى تحظى بعضوية اللجنة الإشرافية العليا المعنية باختيار البرامج والبلاد المستهدفة والجهات التنفيذية.

وأشار إلى أن الهيئة تتشارك مع البنك في إنجاز مشروع معالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين السوريين، والذي يستغرق ثلاث سنوات بدءًا من تدشينه في 2021 بتكلفة إجمالية تجاوزت مليوني دولار أمريكي، وذلك بهدف خدمة 15 ألف طالب وطالبة و2,000 معلم في لبنان والأردن والداخل السوري.

وأوضح أن الهيئة أطلقت أيضًا في عام 2009 برنامجًا إغاثيًا مشتركًا لدعم الوضع الإنساني في غزة بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية، بوصفه مديرًا لصندوق الأقصى، وذلك بقيمة 5 ملايين دولار أمريكي، واشتمل البرنامج حينئذ على إنشاء مستشفيات متنقلة، مزودة بالمواد والتجهيزات والمستلزمات الطبية، ومراكز دعم نفسي للنساء والأطفال، ومركز إسعاف لتحويل الجرحى للعلاج في الخارج.

ولفت الصميط إلى أن الهيئة ماضية في هذه الشراكة الناجحة والاستراتيجية مع البنك الإسلامي للتنمية، وأنها يحدوها أمل كبير في أن تفتح هذه الورشة آفاق التعاون وتبادل التجارب والخبرات من أجل دعم مسيرة العمل الإنساني والتنموي المشترك.

وينفذ البرنامج الذي تبلغ ميزانيته 100 مليون دولار على مدار خمس سنوات، بدءًا من تاريخ إطلاقه في أبريل 2022، ويستهدف 15 دولة من الدول التي تستضيف أكثر من مليون نازح أو لاجئ، وهي باكستان وفلسطين والصومال

■ جانب من الورشة

للبرنامج مبررات ودوافع وإحصاءات

في عام 2022، سجلت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أكثر من 100 مليون مهجّر قسريًا على مستوى العالم، حوالي 70% من اللاجئين جاءوا من سوريا وأفغانستان، وفلسطين، واليمن، والصومال.

مازالت دول حوض بحيرة تشاد تمثل واحدة من أخطر أزمات اللاجئين في القارة الأفريقية، حيث تستضيف ما يقدر بنحو 5,118,035 من الأفراد المتضررين والنازحين واللاجئين والعائدين ومواطني الدول الأخرى.

في بلاد الشام، تستضيف لبنان والأردن أكبر عدد من اللاجئين في جميع أنحاء العالم، حيث يستضيف لبنان 164 لاجئًا مقابل كل ألف نسمة من السكان، بينما يستضيف الأردن 71 لاجئًا لكل ألف نسمة.

في العراق، فرّ ما يقرب من 4,4 ملايين شخص من ديارهم خلال حربي الخليج الأولى والثانية في عامي 1990 و2003، واضطر ما يقرب من 3,4 ملايين شخص إلى المغادرة، وفي الوقت الحالي، لا يزال هناك ما يقرب من 2 مليون نازح داخل البلاد، بينما يعيش عشرات الآلاف في سوريا والأردن.

نزح أكثر من 3 ملايين شخص داخليًا في تركيا بسبب الزلزال الذي وقع في عام 2023، إلى جانب وجود 4 ملايين لاجئ في تركيا، منهم 3,6 ملايين سوري تحت الحماية المؤقتة، ونحو 400 ألف لاجئ من جنسيات أخرى.

في بنغلاديش يبلغ إجمالي عدد اللاجئين والنازحين 1,638,552 من بينهم 880,696 لاجئًا من لاجئي الروهينغيا.

أهداف تنموية وتطويرية للبرنامج

تتمحور أهداف البرنامج حول توفير تعليم ذكي لزيادة الوصول إلى التعليم الأساسي للأطفال اللاجئين والنازحين داخليًا من خلال التعليم الافتراضي والمختلط، وتنمية المهارات وخلق الوظائف بما في ذلك الوظائف الخضراء/ الرقمية للاجئين الشباب والنازحين داخليًا.

كما يهتم بزيادة الوصول إلى التعليم العالي لتوفير فرص أكاديمية أفضل للاجئين والنازحين داخليًا، ودعم تطوير ريادة الأعمال لتحسين سبل عيش اللاجئين والنازحين داخليًا.

وتركيا والأردن وبنغلاديش وأفغانستان، والعراق والسودان واليمن والكاميرون، وأوغندا، ولبنان ونيجيريا.

واعتمد البرنامج معايير اختيار الدول المستهدفة من الدول الأعضاء على أساس وجود عدد كبير من اللاجئين والنازحين داخليًا في الدول الأعضاء، وارتفاع مستوى الهشاشة والصراع، مُقرًا قاعدة الأولوية للدول التي بصدد التعافي من الصراع والدول التي تعاني انخفاضًا في اقتصادها.

ويسعى البرنامج إلى تمكين نصف مليون من أطفال اللاجئين والنازحين في المجتمعات المستضيفة من الالتحاق بالتعليم العام (العادي/ الذكي)، وتوفير 40 ألف مهارة تنموية للمشاركين فيه، وإتاحة الفرصة لـ 100 ألف طالب للالتحاق بالتعليم العالي، وتمكين 30 ألف متدرب من فرص وظيفية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لـ 70% من المشاركين، إلى جانب تحسين حياة 50% من المتدربين.

حضر الورشة وفد من البنك الاسلامي للتنمية، ممثلًا في المدير العام بالإنابة لمديرية الممارسات العالمية والشراكات عامر بوكفيتش، وقيادي الهشاشة والمرونة محمد الهادي، ومسؤولة مراقبة البرنامج مريم أحمد مظفر، ومدير وحدة الهشاشة والمرونة عبدي عبد الله، إلى جانب ثلة من قيادات وممثلي الجمعيات الخيرية الكويتية.

افتتاح وحدة للدعم الأكاديمي والنفسي بالأردن.. وإنجاز مرحلة التدريب

«معالجة صعوبات التعلم للاجئين السوريين».. 15 ألف طالب و2,000 معلم

افتتح رئيس اللجنة الإشرافية العليا لمشروع "معالجة صعوبات التعلم.. مسار المناهج والكتب وتجويد العملية التعليمية"، والمدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط مؤخرًا وحدة الدعم الأكاديمي والنفسي للطلبة السوريين بمركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية في جامعة اليرموك الأردنية، في سياق إنفاذ مراحل المشروع، الذي يشكل مسارًا مهمًا في مواجهة التحديات التعليمية للاجئين والنازحين السوريين في لبنان والأردن وتركيا وشمال سوريا.

■ افتتاح وحدة معالجة صعوبات التعلم بالأردن

انطلق المشروع، الذي تتجاوز تكلفته الإجمالية مليوني دولار أمريكي في يوليو من العام 2021، بتمويل من الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وإشراف جمعية التميز الإنساني، ومن المتوقع أن ينتهي في منتصف العام 2024، ويبلغ عدد المستفيدين من خدماته 15 ألف طالب وطالبة و2,000 معلم.

استعرض حفل الافتتاح المراحل الثلاث الأولى للمشروع "رصد وتشخيص صعوبات التعلم، وبناء البرامج التعويضية، وتدريب المعلمين"، برعاية مساعد رئيس جامعة اليرموك د. زياد زريقات، ممثلًا لرئيس الجامعة د. إسلام مسّاد، وحضور ممثل سفير دولة الكويت لدى الأردن الملحق الدبلوماسي بالسفارة عبد الله الخشاب، ولفيف من الأكاديميين والباحثين والخبراء والمهتمين.

حلول علمية للمشكلات التعليمية

من جانبه، قال مدير عام الهيئة الخيرية بدر الصميط في كلمته خلال حفل الافتتاح: مع دخول النزاع في سوريا عامه الثالث عشر، لاتزال الأزمة الإنسانية السورية تتصدر جدول أعمالنا في الهيئة الخيرية بوصفها مأساة القرن، والكارثة الأكثر مأساوية، في ضوء ما ترتب عليها من تهجير أكثر من 13 مليون لاجئ ونازح، من بينهم ملايين الأطفال الذين يدفعون الثمن الأكبر.

وتابع: إزاء هذا الوضع الإنساني المتفاقم، الذي أصبحت فيه سوريا أكبر مصدّر للاجئين في العالم، واصلت الهيئة الخيرية وفرقها التطوعية تدخلاتها الإنسانية النوعية بالتعاون مع شركائها في الداخل والخارج في مسعى جاد لتخفيف معاناة اللاجئين والنازحين السوريين.

وأشار إلى أن الأزمة السورية خلّفت ثغرات جوهرية في المنظومة التعليمية، استوجبت تقديم حلول علمية للمشكلات التي تواجه فئات الطلبة والمعلمين والمؤسسات التعليمية، ضمن «مشروع معالجة صعوبات التعلم للاجئين والنازحين السوريين»، الذي يهدف إلى معالجة الفاقد التعليمي الناتج عن ظروف اللجوء

> "الصميط: البرامج التعويضية لمعالجة الفاقد التعليمي الناتج عن ظروف اللجوء والنزوح

■ ■ ■

> الأزمة السورية خلّفت ثغرات جوهرية في المنظومة التعليمية استوجبت حلولًا علمية

■ ■ ■

> د. خدام: البنك الإسلامي للتنمية يدعم عديد المشاريع التعليمية لسدّ الثغرات ببرامج للتعليم والتدريب والتمهير"

■ جامعة اليرموك تكرم مدير عام الهيئة الخيرية

والنزوح أو الأزمات الطارئة، عبر بناء برامج تعويضية وإنتاج مواد تعليمية ومناهج دراسية لمعالجة مشكلات الطلبة، والحد من ظاهرة التسرب المدرسي، وتأهيل المعلمين، ودعم المؤسسات التعليمية في حالات الطوارئ.

ووصف الصميط المشروع بأنه الأول من نوعه الذي يرتكز على خريطة تفصيلية واضحة المنهجية لتشخيص صعوبات التعلم وعلاجها بجميع الموضوعات الدراسية في أوساط تجمعات المهجّرين السوريين في الأردن ولبنان وتركيا وغيرها، مشيرًا إلى أن المشروع يوجه الانتباه إلى دعم الهُوية الوطنية السورية تماشيًا مع القوانين الدولية لحماية حقوق اللاجئين من خلال 3 أدلة تحمل عنوان «معالم من وطني».

ولفت إلى أن المرحلة الثالثة من المشروع تعنى بتدريب المعلمين كأحد مكونات الجانب التطبيقي للمشروع، وترجمة الجهود السابقة في المرحلتين الأولى والثانية والمتمثلة في وثائق المشروع وبناء الأدلة على أرض الواقع، موضحًا أنه يجري تدريب المعلمين على المهارات والأدوات اللازمة لفهم ومعالجة التحديات التي يواجهونها في تدريس الطلاب اللاجئين ودمجهم في البيئة الدراسية.

وذكر الصميط أن البرنامج التدريبي يشتمل على حقائب تدريبية تحتوي على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات والأنشطة الإثرائية لمعالجة صعوبات التعلم لدى الطلاب اللاجئين السوريين في المواد الدراسية المختلفة (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية - اللغة التركية - الدراسات الاجتماعية - الرياضيات -العلوم) ومجالي الدعم النفسي والاجتماعي والهوية الوطنية.

■ إحدى المعلمات تشارك في المناقشة

الصميط يهنئ السفير المري على الثقة السامية

■ السفير المري مستقبلًا الصميط

هنأ الصميط السفير حمد راشد المري على الثقة السامية بتعيينه سفيرًا لدولة الكويت لدى المملكة الأردنية الهاشمية، سائلًا الله تعالى له التوفيق والسداد في عمله الوطني والدبلوماسي.

وكان السفير المري قد استقبل الصميط بمكتبه في مقر السفارة، بمناسبة زيارته للأردن للمشاركة في افتتاح وحدة معالجة صعوبات التعلم للاجئين السوريين.

"الجوابرة: صندوق التضامن يركز على دعم برامج بناء رأس المال البشري بواسطة مشاريع التعليم والتدريب والصحة"

عبارات شكر للشركاء وفرق العمل

وجّه الصميط خالص الشكر والتقدير إلى جامعة اليرموك، ممثلة برئيسها د. إسلام مسّاد، ومدير مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية بجامعة اليرموك د. ربى العكش، ومدير المركز السابق د. ريم الخاروف، ورئيس المشروع د. شاكر العدوان.

كما قدّم تحية شكر مستحقة إلى شركاء الهيئة ممثلين في البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وجمعية التميز الإنساني، الذين لم يدخروا وسعًا في دعم المشروع، وإدارته والإشراف عليه في جميع مراحله.

وشكر أيضًا المدير الفني للمشروع د. علي الجمل وجميع رؤساء وأعضاء فرق العمل من الأكاديميين والخبراء والمنسقين والمعلمين في كل من: الكويت والأردن ومصر ولبنان والداخل السوري، لجهودهم البحثية والعلمية الكبيرة والاحترافية في العمل على إنجاز هذا المشروع الرائد.

■ لقطة تذكارية للمشاركين في فعالية الافتتاح

"د. زريقات: إنشاء وحدة صعوبات التعلم وغرفة المعالجة النفسية والاجتماعية لدعم ذوي الصعوبات والتحديات الأكاديمية"

فرص تعليمية نوعية

وأشار إلى أن هذا المشروع ينطلق من الرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية التي تسعى ضمن أحد نطاقات تركيزها إلى بناء الإنسان ثقافيًا وتعليميًا من خلال توفير فرص تعليمية وتأهيلية ذات مخرجات نوعية عبر ثلاثة مسارات:

أولًا: دعم بناء وتصميم مناهج تعليمية نوعية، تهدف إلى مساندة وتمكين المؤسسات والمبادرات التعليمية من أجل بناء شخصية المتعلم وتنمية أفكاره ومعارفه ووعيه وتطوير مهاراته، وهو الأمر المنشود من خلال مشروع معالجة صعوبات التعلم في مناهج اللاجئين السوريين.

ثانيًا: دعم البرامج التأهيلية لتزويد المعلمين بالمهارات والكفايات المعرفية والمهنية والفنية اللازمة لتحسين المخرجات التعليمية وصياغة بيئة تعليمية جاذبة للمتعلمين، ومن المبادرات التي أثبتت نجاحها في هذا الشأن مشروع تأهيل المعلمين في حالات الطوارئ الذي أطلقته الهيئة بالشراكة مع مؤسسات أكاديمية عديدة.

ثالثًا: توفير برامج ومنح دراسية، تلبي الاحتياجات، وتنمي القدرات، وتطور المناهج الدراسية وفق حاجة أسواق العمل، وتنشئ المؤسسات التعليمية المستدامة في المناطق الهشة.

تطوير المنظومة التعليمية

بدوره، أكد د. زريقات أن جامعة اليرموك منذ نشأتها دأبت على الانخراط بجميع الأنشطة والمشاريع التي من شأنها خدمة المجتمع الأردني والعربي، انسجامًا مع رؤيتها وخطتها الاستراتيجية الداعية إلى تعزيز الشراكات البحثية وتوطيد العلاقات مع المؤسسات والهيئات والمراكز البحثية في المنطقة والإقليم والعالم.

وقال: إن وحدات الجامعة ومراكزها العلمية ومشاريعها البحثية تسعى بالدرجة الأولى إلى النهوض بالمجتمع وتحسين الخدمات المقدمة إلى أبنائه، وانسجامًا مع رؤيتنا للانفتاح على العالم نؤمن بضرورة إيلاء تطوير المنظومة التعليمية على المستويين المحلي والعربي منذ المراحل الأساسية الأولى أولوية قصوى، لاسيما في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الإقليم نتيجة للأزمات وموجات اللجوء التي أثرت بشكل ملحوظ على نوعية التعليم الأساسي وعلى جودة الخدمات المقدمة لأبنائنا الطلبة.

وتابع زريقات: في هذا السياق سعت الجامعة إلى احتضان هذا المشروع الإنساني الكبير الذي بدأت نتائجه الإيجابية على أرض الواقع، بدءًا من عملية

د. الجمل: المشروع يتصدى لمشكلات التسرب والفاقد التعليمي

■ د. الجمل يؤكد أهمية المشروع في معالجة الفاقد التعليمي

وصف المدير الفني للمشروع د. علي الجمل المشروع بأنه مشروع تربوي عربي، يتصدى لمشكلة تعليمية تواجه وزارات التربية والتعليم بصفة عامة وتعليم اللاجئين بصفة خاصة من حيث (الضعف التعليمي، الفاقد التعليمي، التسرب، المشكلات النفسية والاجتماعية).

وقال د. الجمل إن الوضع الحالي لتعليم اللاجئين في دول «لبنان، الأردن، تركيا (الداخل السوري)» قائم على منهجية علمية غير مستخدمة كثيرًا في مشروعات تعليم اللاجئين، تمثلت في استخدام أدوات علمية بتنفيذ 33 اختبارًا، و14 استبيانًا، ومقياس دعم نفسي واجتماعي، واستبيان تأمل ذاتي.

وتابع: بالإضافة إلى تحليل 1,200 دراسة إقليمية ودولية لصعوبات التعلم بالمواد الدراسية المختلفة، وتطبيق الأدوات العلمية على 1,085 معلمًا، و11,540 طالبًا، وكانت النتائج أن 75% في الدول الثلاث يعانون صعوبات تعلم في المواد الدراسية.

210 مشروعات تعليمية نوعية

نجحت الهيئة الخيرية - بفضل الله - خلال الأعوام الثلاثة الماضية (2021 - 2023) على سبيل المثال في إنفاذ أكثر من 210 مشروعات تعليمية نوعية في 58 دولة، لفائدة أكثر من 100 ألف طالب ومعلم وأستاذ جامعي.

كفالة 46 ألف طالب سوري وإنشاء 8 مدارس ومعهد

تجلّت تدخلات الهيئة الخيرية في تنفيذ آلاف المشروعات الإغاثية والتنموية والثقافية والاجتماعية والنفسية طوال سنوات الأزمة السورية.

وخلال السنوات الخمس الأخيرة (2017- 2022)، تعاظمت التدخلات التعليمية للهيئة الخيرية في مجال كفالة الطلبة السوريين وإنشاء المؤسسات التعليمية وإطلاق البرامج التأهيلية بتكلفة بلغت أكثر من 10 ملايين دولار أمريكي، حيث كفلت 46 ألف طالب، وأنشأت 8 مدارس، ومعهدًا لعلوم الطاقة البديلة، وأطلقت دبلومًا لتأهيل معلمي الطوارئ في مجتمعات النازحين واللاجئين.

■ الصميط متحدثًا للمتدربات

"الرفاعي: من المهم توجيه الطلاب اللاجئين الى تخصصات جامعية تسهم في إعادة إعمار بلادهم مستقبلًا"

تشخيص صعوبات التعلم للطلبة السوريين في المراحل الأساسية، ومرورًا ببناء الأدوات اللازمة لمعالجتها، وبناء قدرات المعلمين لتطبيق جميع الاستراتيجيات للتخفيف من صعوبات التعلم لدى الطلبة داخل مخيمات اللجوء السوري أو خارجها، ووصولًا إلى إنشاء وحدة صعوبات التعلم في مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية، وإنشاء غرفة المعالجة النفسية والاجتماعية كوحدتين مركزيتين في الجامعة.

التشخيص والبناء والتدريب

ومن جهته، استعرض مدير المشروع د. شاكر العدوان مراحل المشروع الثلاث الأولى، موضحًا أن المرحلة الأولى للمشروع وهي «التشخيص» بدأ العمل بها من خلال إجراء مسح مكتبي شامل تضمن مراجعة أكثر من 100 دراسة علمية لتشخيص صعوبات التعلم نظريًا، وتطبيق اختبارات تشخيصية للطلبة شملت أكثر من 1,000 طالب في 20 مدرسة داخل مخيمات اللاجئين السوريين في المفرق والأزرق ومدارس قصبة إربد، وإجراء 100 مقابلة مع المعلمين والمعلمات للتعرف على صعوبات التعلم التي تواجه الطلبة السوريين في الصفوف الستة الأولى، انتهاء بتوزيع 500 استبانة على المعلمين والمعلمات لمعرفة صعوبات التعلم للطلبة السوريين في الصفوف الستة الأولى.

وحول المرحلة الثانية «البناء والتأليف»، قال العدوان إنه تم حصر جميع صعوبات التعلم التي تواجه الطلبة السوريين في مناهج اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات والاجتماعيات، جنبًا إلى جنب بحصر الصعوبات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة السوريين، وبناءً عليها تم إعداد أدلة معالجة صعوبات التعلم، وتحكيمها بمشاركة أساتذة كلية التربية بجامعة اليرموك من ذوي الخبرة والاختصاص والمهنية العالية لتقديم تغذية راجعة لرفع جودة الأدلة، وفي نهاية المرحلة تم عرض هذه الأدلة على المعلمين والمعلمات لتقديم ملاحظاتهم للتعرف على مدى استيعابها من قبلهم.

وأوضح العدوان أن المرحلة الثالثة «التدريب» تضمنت تشكيل فريق من المدربين والمنسقين من قادة فرق المشروع وأعضاء الفرق لتقديم خدمات التدريب، حيث تم تدريب 300 معلم ومعلمة يعملون في مدارس مخيمات اللاجئين ومدارس الفترة المسائية للسوريين، مؤكدًا حرص القائمين على المشروع على استمراريته واستدامته ليحقق الأهداف المرجوة منه.

رئيس جامعة اليرموك: حريصون على دعم الطلبة اللاجئين

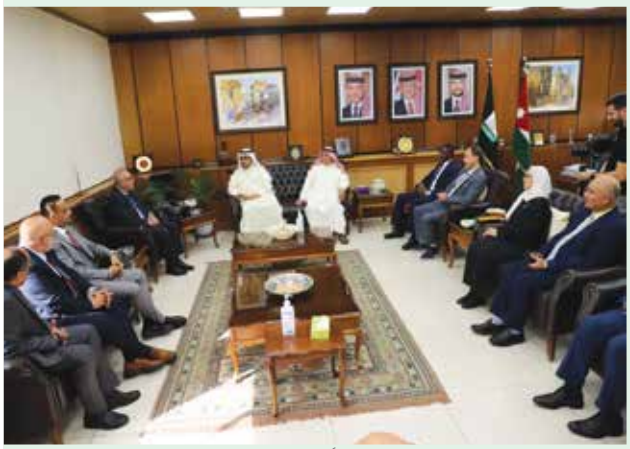

■ رئيس جامعة اليرموك مستقبلًا الصميط وكبار المشاركين في الفعالية

أكد رئيس جامعة اليرموك د. إسلام مسّاد أن جامعة اليرموك من الجامعات الرائدة على مستوى المنطقة في إجراء الدراسات والمشاريع الدولية التي تُعنى بقضايا اللاجئين، وتوفير الخدمات التعليمية للطلبة.

وأشار خلال لقائه ممثلي الجهات الداعمة والشريكة في إنفاذ المشروع إلى أنها أول جامعة أردنية وقّعت مذكرة تفاهم مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بهدف تسهيل وصول الطلبة اللاجئين إلى التعليم العالي، بحيث تتم معاملة الطلبة اللاجئين المقبولين في الجامعة والمسجلين رسميًا في المفوضية معاملة الطالب الأردني من حيث الرسوم.

وأضاف د. مسّاد أن هذا المشروع يأتي ضمن مساهمة جامعة اليرموك ودورها في تطوير المنظومة التعليمية، وتسهيل الخدمات التعليمية المقدمة للاجئين والأردنيين على حد سواء، لاسيما أن قطاع التعليم، يعد بمنزلة حجر الأساس لتصويب واقع المهارات والاحتياجات من الموارد البشرية.

ولفت إلى أهمية المشروع في الارتقاء بنوعية الحياة لجميع المواطنين الأردنيين واللاجئين القاطنين على أرض المملكة وتأهيلهم وتمكينهم من تجاوز التحديات والصعوبات التي مروا بها نتيجة الأزمات السياسية في بلادهم، ودعمهم ليكونوا أفرادًا فاعلين في المجتمعات المستضيفة لهم.

المشروع.. 420 دراسة و402 أداة قياس

بذلت فرق العمل جهدًا كبيرًا ومضنيًا في إنتاج المشروع الذي يقع في 27 مجلدًا، حيث تضم هذه المجلدات 420 دراسة عن صعوبات التعلم، و402 أداة ومقياس علمي، وقد جاءت عبر تصميم 14 استبيانًا للمعلمين تم تطبيقها على 1,085 معلمًا، و33 اختبارًا تشخيصيًا للطلاب تم تطبيقها على 11,500 طالب، و9 وثائق تمثل المرجعية الأساسية في تحديد صعوبات التعلم بالمواد الدراسية للمرحلة الابتدائية.

■ جانب من أعمال التدريب

> "الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي وصندوق التضامن.. شراكة استراتيجية في تمويل المشروع بمليوني دولار
>
> ■ ■ ■
>
> د. العدوان: حصرنا صعوبات التعلم ودرّبنا 300 معلم ومعلمة بمدارس مخيمات اللاجئين السوريين"

البنك الإسلامي وتعزيز التميز العلمي

وفي كلمته، قال ممثل البنك الإسلامي للتنمية د. أشرف خدام: انطلاقًا من رؤية البنك في تمكين الشعوب من أجل مستقبل مستدام، ودفع عجلة التنمية لتحسين حياتهم وإحداث الأثر، شارك البنك في دعم وتمويل عديد المشاريع التعليمية لسد الثغرات وتعزيز التميز العلمي ببرامج للتعليم والتدريب والتمهير، مشيرًا إلى أن البنك قدم دعمًا لأكثر من 13,000 طالب بتمويل بلغ 133,7 مليون دولار أمريكي، مما كان له الأثر في تخريج ما يقارب من 90% منهم وعودتهم إلى بلدانهم الأصلية والانخراط في مؤسساتهم المحلية.

وأوضح أن البنك الإسلامي للتنمية أطلق في العام 2018 برنامجًا بقيمة 16 مليون دولار أمريكي لدعم تعليم وتدريب اللاجئين السوريين في المجتمعات المضيفة بالتعاون مع العديد من الشركاء، لافتًا إلى أن البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية نفذا، بالشراكة مع الهيئة الخيرية وجمعية التميز الإنساني، مشروع بناء برامج تعويضية لمعالجة صعوبات التعلم لدى مناهج اللاجئين السوريين بـ «لبنان والأردن والشمال السوري».

صندوق التضامن وبناء رأس المال البشري

من جانبه، قال مندوب صندوق التضامن الإسلامي للتنمية محمد الجوابرة إن الصندوق يمثل ذراع البنك الإسلامي للتنمية لمحاربة الفقر، كصندوق وقفي مستدام الأثر يعمل على أساس استثمار المساهمات المقدمة لرأسماله من الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية في أدوات استثمار متوافقة مع الشريعة الإسلامية، بهدف تحقيق عوائد يتم استخدامها في دعم برامج ومشاريع محاربة الفقر في مختلف القطاعات.

ولفت إلى أن الصندوق يرى أن الفقر ظاهرة متعددة الأبعاد، لا تقتصر على الجانب المالي لمستوى دخل الفرد اليومي، وإنما تتعداه إلى قدرة الفرد على الوصول إلى خدمات الصحة الأساسية، والتعليم الأساسي، بالإضافة إلى توافر مياه صالحة للشرب، وشبكات صرف صحي تقي الأفراد العديد من الأمراض والأوبئة، إلى جانب القدرة على الاندماج في أنشطة مدرة للدخل من خلال برامج ومشاريع التمكين الاقتصادي المختلفة.

تصميم 42 دليلًا مرجعيًا في مجالات صعوبات التعلم

برع فريق العمل في تصميم 42 دليلًا مرجعيًا في مجالات صعوبات التعلم والدعم النفسي، والاجتماعي والهوية والانتماء، وقد اضطلع بمسؤولية تحكيم هذه الأدلة علميًا وفنيًا مجموعة من الأكاديميين والخبراء في كل من جامعة اليرموك بالأردن، والجامعة العربية المفتوحة في لبنان، وجامعة حلب بالداخل السوري، وقد توجت هذه الجهود ببناء أول وحدة لمعالجة صعوبات التعلم أكاديميًا ونفسيًا في دول الجوار المستضيفة للاجئين السوريين.

مخطط منهجي لإنجاز مشروع معالجة صعوبات التعلم

بخطى حثيثة مضت فرق العمل في صياغة مشروع معالجة صعوبات التعلم، وبدأت في وضع أسسه وقواعده في منتصف عام ٢٠٢١، ورسمت له مخططًا منهجيًا لإنجاز جميع مراحله من (رصد وتشخيص صعوبات التعلم، وبناء البرامج التعويضية، وتدريب المعلمين، والتطبيق على الطلبة، ومن ثم التقويم، والتعميم)، في مدة ثلاث سنوات، تنتهي في منتصف العام المقبل بإذن الله.

38 فريقًا أكاديميًا وفنيًا لإعداد المشروع

عكف على إعداد مشروع معالجة صعوبات التعلم وبنائه وتصميمه 38 فريقًا أكاديميًا وفنيًا، بإجمالي 164 أكاديميًا وخبيرًا من خيرة أبناء الجامعات الكويتية والأردنية والمصرية واللبنانية، عملوا على وضع حلول مستدامة لنحو 15 ألف طالب وطالبة، وأكثر من 2,000 معلم ومعلمة، فضلًا عن العديد من المؤسسات التعليمية والكيانات الأكاديمية والبحثية، ومن بينها جامعة اليرموك العريقة.

وأشار الجوابرة إلى أن الصندوق يركز في نشاطه على دعم برامج ومشاريع بناء رأس المال البشري من خلال تطوير القدرات للأفراد والمؤسسات بواسطة برامج التعليم والتدريب والصحة، إلى جانب برامج التمكين الاقتصادي وخلق فرص العمل وتقوية البنى التحتية للمجتمعات ودعم أنظمة الصمود والمنعة لديها، مبينا أن التعليم يعد أحد الوسائل الفعالة في بناء رأس المال البشري للتخفيف من حدة الفقر، لذلك عمل صندوق التضامن على دعم عدة برامج ومشاريع في قطاع التعليم، حيث تمثل مشاريع التعليم نسبة 20% من إجمالي موافقات الصندوق منذ التأسيس.

برامج جامعية في حالات الطوارئ

من جهته، توجه عضو مجلس إدارة جمعية التميز الإنساني حامد الرفاعي بالشكر للمساهمين في مشروع معالجة صعوبات التعلم، مثمنًا الجهود الخيرية والبحثية والأكاديمية التي أثمرت هذا العمل التربوي الكبير.

وقال إن المشروع حمل جزءًا من العبء عن كاهل وزارات التربية والتعليم في البلدان العربية، وقدم خدمة مهمة للاجئين السوريين، داعيًا الجامعات المعنية بتعليم الطلاب اللاجئين إلى تقنين برامج معالجة صعوبات التعلم ومعادلتها مع الشهادات الجامعية.

ودعا إلى إنشاء برامج جامعية للتدريب على التعليم في حالات الطوارئ، كما شدد على ضرورة توجيه الطلاب اللاجئين إلى اختصاصات جامعية تحتاجها بلادهم في المستقبل ليكونوا جزءًا من عملية إعادة إعمارها.

العمل القرآني يسهم في تحصين المجتمع اللبناني

«حفاظ الوحي 2».. تخريج 38 حافظة لبنانية

بدعم من الهيئة الخيرية، شهدت جمعية الإمام الشاطبي لتحفيظ القرآن ونشر علومه في لبنان تخريج 38 حافظة لكتاب الله بالسند المتصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حفل بهيج حمل شعار «حفاظ الوحي 2» بالمسجد الأموي في مدينة بعلبك، وذلك بالتّعاون مع مركز بلال بن رباح.

■ تكريم الحافظات تقديرًا لجهودهن في حفظ القرآن

رعى الحفل القرآني سماحة مفتي بعلبك - الهرمل الشّيخ بكر الرّفاعي، بحضور لفيف من الرموز الدينيّة والثقافيّة والاجتماعيّة.

واستهلّ الحفل بمسيرة قرآنية مهيبة، جالت شوارع بعلبك، وشارك فيها أكثر من 1,400 شخص من المراكز القرآنية في المدينة والحفّاظ والمهتمين بخدمة القرآن الكريم وأهل المدينة.

وأشاد الشّيخ الرّفاعي بجهود الحفّاظ، وأثنى على إصرارهم على تحفيظ القرآن الكريم، مؤكدًا أهمية العمل القرآني في تحصين المجتمع اللبناني.

وشدد على أهمية دور جمعية الإمام الشاطبي في تدريب وتأهيل معلمي ومعلمات القرآن الكريم، ورعايتها عددًا من المشاريع القرآنية في المنطقة.

من جانبه، ألقى المدير التّنفيذي لجمعية الإمام الشّاطبي الشّيخ د. محمود سمهون كلمة أشاد فيها بدعم الهيئة الخيرية المتواصل لأنشطة الجمعية، وأكد أهمية القرآن الكريم ودور الجمعيات والمراكز القرآنية في تعزيز تحفيظه ونشر علومه، وبارك للخرّيجات حفظهنّ وأوصاهنّ بالثّبات وإكمال المسير.

كما تحدثت سمية عز الدين والي باسم مركز بلال بن رباح لتحفيظ القرآن بكلمة تحفيزية، أثنت فيها على جهود الحافظات الجدد الحاصلات على شهادات التّخرج، وأشادت بتفانيهنّ واجتهادهنّ في طلب العلم الشّرعي، وأوصت بدوام التّألق وتخريج دفعات جديدة من الحافظات.

وتوج الحفل بتكريم المراكز القرآنية في مدينة بعلبك؛ تقديرًا لجهودها في التّعليم والتّحفيظ والشّرح.

تأتي هذه الفعاليّة في إطار حرص الهيئة الخيرية على نشر الثقافة الوسطية الإسلامية وفق رؤيتها الاستراتيجية، وتخريج أجيال مؤمنة بقيم الاعتدال والوسطية حسب توجيهات القرآن الكريم.

■ طلبة المراكز القرآنية يشاركون في الاحتفال

■ من مظاهر الاحتفاء بحفاظ الوحي

عبر منظومة تعليمية وتربوية متكاملة

كفالة 2,870 طالبًا سوريًا بمدارس الكويت الخيرية في لبنان

جددت الهيئة الخيرية كفالة 2,870 طالبًا سوريًا بمدارس الكويت الخيرية في لبنان (كويت الحكمة - كويت الفجر - كويت الخير - كويت العطاء - كويت النور) للعام الدراسي 2023 / 2024م، بمراحل الروضة والابتدائية والمتوسطة، عبر منظومة تعليمية تربوية قيمية، وإدارة مؤهلة ومعلمين أكفاء، تشرف عليها جمعية التميز الإنساني.

■ جانب من تكريم طالبات المرحلة المتوسطة

جاءت كفالة الهيئة الخيرية لأبناء اللاجئين السوريين، في سياق مبادرتها الاستراتيجية «نبوغ» التي تهدف إلى توفير فرص تعليمية جيدة للفئات الأكثر حاجة، بهدف بناء جيل مثقف، يعي حاضره، ويبني مستقبله، ويرفع شأن أمته.

وكان هؤلاء الطلبة قد لجأوا إلى لبنان مع ذويهم فرارًا من جحيم الحرب التي اندلعت في سوريا عام 2011، وحرمتهم حقوق العيش الكريم، والتعليم، والأمن، والأمان.

وبموجب الكفالة، يحصل الطالب على حقيبة مدرسية وقرطاسية وزي مدرسي وكتب دراسية، كما يشارك في برامج تربوية وترفيهية وثقافية متنوعة.

ودعمًا للتحصيل الدراسي، توفر المدارس الكويتية للطلبة بيئة تعليمية وتربوية متكاملة تمكنهم من ممارسة جميع أنشطتهم الصفية واللاصفية بشغف ومتعة، كما ترعى الطلاب الموهوبين والمميزين والحافظين للقرآن الكريم وفق خطة قيمية تربوية لغرس القيم الإسلامية والأخلاق الحميدة، وإلى جانب ذلك تقدم دورات تدريبية للمعلمين لتطوير مستواهم الفني.

وتهتم المدارس بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال السوريين في ضوء ما يقاسونه من ظروف صعبة بسبب اللجوء والحرب التي اجتاحت بلادهم؛ وذلك في إطار حرصها على دعم مسيرتهم التعليمية والمستقبلية.

وتتحدث أدبيات هذه المدارس عن بناء جيل سوري على أساس علمي وديني صحيح، وصقل وتنمية مواهب الطلبة وغرس روح العمل وتحمُّل المسؤولية

■ طالبتان تلوحان بأعلام الكويت تقديرًا وامتنانًا

■ جودة التعليم في مدارس الكويت الخيرية هدف رئيس

■ أحد الفصول الدراسية بمدرسة كويت الفجر

واحترام حقوق الغير ومعاني المواطنة الصالحة والقيم والأخلاق والمفاهيم الحسنة في نفوس الطلاب.

كما تحرص المدارس على الحدّ من التسرب الدراسي ومكافحة ظاهرة تسول الأطفال والقضاء على العادات السيئة المكتسبة والحفاظ على الهوية الإسلامية العربية لدى الطالب ودمج الطلبة السوريين في المجتمع اللبناني بشكل جيد وفعال وحماية الأطفال من العمالة والاستغلال، واكتشاف وصقل وتنمية المواهب الطلابية وتوفير فرص عمل للكفاءات التعليمية.

وتبلغ تكلفة كفالة الطالب الواحد نحو 65 دينارًا كويتيًا مدة عام دراسي كامل شاملة جميع الاحتياجات الأساسية من زي مدرسي، وقرطاسية، ورسوم تسجيل، وكتب.

وتتيح المدارس 156 فرصة عمل للمعلمين والمعلمات والإداريين من ذوي الخبرة والكفاءة الذين حرمتهم ظروف الحرب من العمل والحياة الكريمة وحولتهم إلى عاطلين عن العمل.

ويتجاوز عدد أطفال اللاجئين السوريين المحرومين من التعليم المليونين ونصف المليون طفل، ومن يدرسون في بعض المدارس قد لا يتلقون التعليم المناسب، سواء على مستوى المناهج، أو المدارس غير المؤهلة، أو البيئة غير الجاذبة؛ لهذا جاء مشروع معالجة صعوبات التعلم لمواجهة العديد من التحديات.

يذكر أن مدارس الكويت الخيرية التي أسستها جمعية التميز الإنساني في 2013م لاستيعاب قرابة 10 آلاف طالب من أبناء اللاجئين السوريين، كانت دافعًا لإطلاق هذا المشروع، ودراسة مشكلات وصعوبات التعلم، وتطوير المناهج التعليمية في حالات الطوارئ.

وتركز التوجهات الاستراتيجية للهيئة الخيرية على ملف التعليم في البلدان والمناطق الأكثر حاجة ضمن سعيها الدؤوب إلى بناء الإنسان وتمكينه وتنمية قدراته ومهاراته، حتى يمتلك مقومات التأثير الإيجابي في مجتمعه.

يشار إلى أن الهيئة زودت خلال الآونة الأخيرة 7 مدارس في لبنان بمنظومة طاقة شمسية متجددة وصديقة للبيئة، من أجل توفير بيئة تعليمية ملائمة لنحو 13 ألف طالب وطالبة، في ظل ما يعانيه أهل لبنان من أزمة اقتصادية خانقة، وانقطاع متكرر للتيار الكهربائي.

وتحت شعار «نبني الإنسان ونصنع المستقبل» تسعى جمعية التميز الإنساني إلى تقديم تعليم في الحالات الطارئة يعمل على تجاوز الفجوة بين واقع المتضررين جراء الكوارث وفرص التعليم المتاحة، وتمكين الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لتطوير عقولهم، وغرس القيم الأخلاقية في نفوسهم ليكونوا لبنات صالحة في مجتمعهم، فضلًا عن تطوير المنظومة التعليمية، وتأهيل العاملين بها وفق أحدث نظم الجودة.

كفالة 27 طالبًا وطالبة في الجامعات الفلسطينية

■ الطلبة المكفولون يشكرون الكويت

كفلت الهيئة الخيرية 27 طالبًا وطالبة من الأيتام الفلسطينيين من متفوقي الثانوية العامة للعام 2023 في إطار مشروع دعم الطلبة في الجامعات الفلسطينية، بالتعاون مع مؤسسة وافا للتنمية وبناء القدرات في فلسطين.

ويوفر المشروع الرسوم الجامعية الكاملة للسنة الدراسية الأولى للطلبة والطالبات، كما يمنحهم فرصة للإفادة من الأنشطة المصاحبة التي تستهدف بناء قدراتهم في حياتهم الجامعية، والاستعداد بشكل أفضل للمنافسة في سوق العمل.

وتشتمل الأنشطة المصاحبة على دورة مهارات القرن الحادي والعشرين، ودورة مهارات التواصل باللغة الإنجليزية، وبرنامج القراءة المتخصصة الذي ينطوي على توفير مجموعة من الكتب المتخصصة لكل مشارك، وبرنامج الترحال الثقافي، والبرنامج التطوعي للخدمة المجتمعية، بالتعاون مع عمادات شؤون الطلبة، وبرنامج الندوات الثقافية والفكرية.

وفي إطار هذا المشروع ولأول مرة على الصعيد الفلسطيني، يتم إطلاق مختبر الابتكار الاجتماعي الذي يعمل على بناء قدرات المشاركين على الابتكار، والخروج بأفكار مبتكرة وحلول إبداعية للمشكلات الاجتماعية في الواقع الفلسطيني، وتحويلها إلى مشاريع يمكن تطبيقها.

ويسعى المشروع إلى دعم توفقهم الدراسي، والإفادة من أنشطة المشروع، للإسهام في تطوير بناء شخصياتهم، وأدوارهم الريادية في المجتمع، والاستمرار في حمل رسالة القيم النبيلة في جامعاتهم، ومجتمعهم.

نتاج شراكة الهيئة الخيرية وأمانة الأوقاف وبيت الزكاة و"الرحمة العالمية"

مركز النور الطلابي في البوسنة والهرسك.. صرح تربوي كبير لتنشئة الأجيال

تكللت جهود الهيئة الخيرية والأمانة العامة للأوقاف وبيت الزكاة وجمعية الرحمة العالمية بالنجاح في إنشاء مشروع مركز النور السكني الطلابي في العاصمة البوسنية سراييفو، ضمن شراكة إنسانية جديدة لاحتضان 1,000 طالب من أبناء البوسنة والهرسك في برامج ثقافية وتدريبية وتوعوية مصاحبة لدراستهم الجامعية.

■ افتتاح المركز إيذانًا بانطلاق نشاطه

لا يعد المركز مجرد سكن للطلاب، وإنما مؤسسة تربوية لتنظيم المحاضرات العامة وورش التدريب، وتدريس العلوم الشرعية كالفقه والحديث، وتعليم اللغة العربية، وتعليم قراءة القرآن الكريم، من خلال برنامج تربوي ثقافي متكامل.

شُيّد المركز على مساحة 800 متر مربع، واشتمل على 58 غرفة إقامة للطلاب، و3 فصول تعليمية وصالة متعددة الأغراض، ومسجد، ومكتبة، وقاعة رياضية، ومكتب إداري، ومرآب للسيارات، وجرى تجهيز جميع مرافقه وتأثيثها على أحدث طراز.

يوفر المركز لطلبته من فئات الأيتام والمحتاجين مكانًا ملائمًا للتربية الصحيحة والتوجيه التربوي وبيئة مشجعة تضمن راحتهم وسلامتهم، وتحفزهم على التحصيل العملي، والتفوق الدراسي، والتميز الخلقي على مدار سنوات دراستهم الجامعية.

"المركز يحتضن 1,000 طالب في برامج ثقافية وتدريبية وتوعوية مصاحبة لدراستهم الجامعية"

■ ■ ■

"حصة الهيئة الخيرية في تمويل إنشاء المركز من عوائد وقف الراحل علي صالح اللهيب - رحمه الله تعالى"

■ الصميط متحدثًا خلال حفل الافتتاح

■ الصميط متفقدًا إذاعة وتلفزيون المشيخة البوسنية

افتتح المركز بحضور مفتي جمهورية البوسنة والهرسك الشيخ د. حسين كافازوفيتش، وسفير دولة الكويت لدى جمهورية البوسنة والهرسك ظاهر الخرينج، ومدير عام الهيئة الخيرية بدر الصميط، ومحافظ سراييفو بنيامينة كاريتش، ومدير إدارة النشاط الخارجي في بيت الزكاة عادل الجري، وممثل «الرحمة العالمية» وليد السويلم، ولفيف من المسؤولين البوسنيين.

وخلال كلمته في حفل الافتتاح، وصف الصميط المركز بالقلعة العلمية، آملًا أن يكون فاتحة خير وبركة على أبناء البوسنة، ليرتقوا في مدارج العلم، ويواصلوا النجاح في معارجه.

وأضاف أن هذا المشروع يأتي ضمن الأهداف الاستراتيجية للهيئة التي تسعى إلى توفير فرص تعليمية لأبناء الأمة ذات مخرجات نوعية، وصقلهم معرفيًا وثقافيًا، وتأهيلهم كرواد للتفاعل الإيجابي مع المجتمع ومواجهة تحديات الحياة.

وأعرب الصميط عن أمله في أن يغدو المركز منارة علمية وإنسانية حضارية، وقيمة مضافة، ونقلة ثقافية كبيرة تفيض بخيرها القيمي والأخلاقي والثقافي على أبناء المجتمع البوسني.

وحول المسيرة الخيرية للهيئة، قال الصميط إنها تمتد لنحو أربعة عقود، وتغطي مشاريعها الخيرية أكثر من 80 دولة حول العالم، انطلاقًا من رسالتها الهادفة إلى بناء الإنسان وتمكينه تعليميًا واقتصاديًا وثقافيًا واجتماعيًا.

■ رئيس علماء البوسنة مستقبلًا الصميط والجري والسويلم

جولات تفقدية.. مبنى الإذاعة ومدرسة وجامع غازي خسروف

تفقّد الصميط خلال زيارته لجمهورية البوسنة مبنى الإذاعة والتلفزيون التابع للمشيخة الإسلامية، وكانت الهيئة الخيرية قد موّلت مشروع شراء المعدات والتجهيزات الفنية عند تأسيس هذا المركز الإعلامي.

كما زار جامع غازي خسروف، وأدى فيه صلاة الجمعة، وهو أحد أهم مساجد سراييفو، ويخطب فيه رئيس علماء البوسنة والهرسك والمفتي العام د. حسين كافاسوفيتش.

إلى ذلك، تفقّد الصميط مدرسة غازي خسروف بك للبنين التابعة للمشيخة الإسلامية في البوسنة، ولفت إلى أن إدارة تطوير المشاريع تعكف حاليًا على دراسة إعادة بناء مبنى الطالبات.

مليون مستفيد من مشاريع اللهيب في 38 دولة

أشار الصميط إلى أن حصة الهيئة الخيرية في تمويل إنشاء المشروع نتاج عوائد وقف العم الراحل علي صالح اللهيب - رحمه الله تعالى.

وأضاف أنه أحد رجالات الخير والعطاء في دولة الكويت، عُرف بحبه الشديد للعمل الخيري، وشغفه بالبذل والعطاء، وحرصه الدائم على تقديم المساعدات لأصحاب الحاجة، لافتًا أن الراحل منح الهيئة الخيرية شرف إدارة وقفيته السخية وتوجيه عوائدها إلى جميع أوجه البر والخير والنماء.

وذكر الصميط أن هذا المشروع التعليمي والتربوي هو واحد من 145 مشروعًا من المشروعات الخيرية التي وُثقت للعم الراحل علي صالح اللهيب خلال الفترة من 1986 حتى 2023م.

وأوضح أن مشاريع الراحل التي تنوعت بين ثقافية وصحية واجتماعية وتنموية وتعليمية قد غطت 38 دولة في 4 قارات، بتكلفة إجمالية بلغت نحو 13 مليون دولار أمريكي، واستفاد منها ما يربو على المليون شخص.

وتوجّه الصميط بجزيل الشكر والتقدير لأسرة المرحوم علي صالح اللهيب على هذا العطاء المتواصل، سائلًا الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه، وأن يجعل هذه المشاريع في ميزان حسناته.

مشاريع البوسنة.. مليون و600 ألف دولار

تجاوزت تكلفة مشاريع الهيئة الخيرية في جمهورية البوسنة خلال السنوات الخمس الأخيرة المليون و600 ألف دولار أمريكي، وتنوعت بين مشاريع الكفالات التعليمية الشاملة للطلاب المميزين في المراحل الجامعية والدراسات العليا، والمشاريع الثقافية التي تُعنى بترسيخ الثقافة الإسلامية الوسطية، وتأهيل الدعاة والأئمة، وبرامج تحفيظ القرآن الكريم وتدريس العلوم الشرعية، علاوة على المشاريع الموسمية وغيرها.

■ مركز النور الطلابي نتاج شراكة ناجحة للمؤسسات الكويتية

وأفاد بأن الهيئة تضع ملف التعليم في مقدمة أولوياتها الاستراتيجية، وأن مشاريعها التعليمية في العام 2022، على سبيل المثال، غطت 20 دولة حول العالم، بالتعاون مع 57 جهة خيرية، وبلغت محصلة نشاطها 19,358 كفالة ومنحة دراسية لطلبة التعليم العام، و2,755 كفالة ومنحة دراسية لطلبة الجامعات والدراسات العليا، بتكلفة إجمالية تجاوزت 6 ملايين دولار، هذا بالإضافة إلى تشييد وتجهيز وتنفيذ 17 مشروعًا تعليميًا، استفاد منها 8,833 طالبًا وطالبةً، بتكلفة تزيد على 3 ملايين دولار.

ووجّه الصميط خالص الشكر للجهات الرسمية البوسنية لدورها الرائد في تقديم التسهيلات وتذليل العقبات لهذا المشروع، حتى رأى النور وفتح أبوابه وقاعاته لاحتضان الطلبة.

وعبر عن عميق عرفانه وامتنانه للقيادة السياسية لدعمها المتواصل والحثيث للعمل الخيري والإنساني، الذي اكتسب بفضل الله سبحانه وتعالى، ثم التوجيهات السامية زخمًا متجددًا وحضورًا فعالًا في مواجهة تحديات الفقر والنزاعات والكوارث في العالم.

وقدّم تحية شكر خاصة إلى السفير ظاهر الخرينج سفير دولة الكويت لدى جمهورية البوسنة والهرسك لحضوره الخيري الفاعل، ومواقفه النبيلة الداعمة لمشاريعنا الخيرية والإنسانية على هذه الأرض الطيبة.

كما شكر شركاء النجاح ممثلين في بيت الزكاة والأمانة العامة للأوقاف وجمعية الرحمة العالمية، الذين التقت إرادتهم مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، على تجسيد عطاء الشعب الكويتي في إنجاز هذا المشروع التعليمي الكبير، آملًا أن يستمر التعاون البنّاء والمثمر في جميع مجالات العمل الخيري والإنساني.

■ الوفد الكويتي لدى زيارته مدرسة غازي خسروف

لرفع المستوى المعيشي لفقراء المزارعين

إقرار مشروع حفر 10 آبار ارتوازية في سريلانكا

أقرت الهيئة الخيرية مشروع حفر 10 آبار ارتوازية عميقة لفائدة شريحة من المزارعين الفقراء الذين يعانون فقرًا مائيًا في مناطقهم بدولة سريلانكا، وذلك بالتعاون مع منظمة الحمى للخدمات الإسلامية.

وحسب الدراسة، من المقرر إنفاذ المشروع خلال 60 يومًا بعمق من 30 - 40 مترًا على أراضٍ وقفية، وتعمل الآبار بنظام الطاقة الشمسية لخدمة 150 مزارعًا من طبقة الفقراء والمحتاجين، وبعمر افتراضي لا يقل عن 10 سنوات.

ويهدف مشروع التنمية المائية إلى رفع المستوى المعيشي لشريحة من المزارعين الفقراء، وتشجيعهم على العمل الزراعي بشكل مستدام، ودعم السوق الزراعي والتجاري في المنطقة، وتنمية الموارد، وتحسين مواسم القطاف والحصاد، خاصة المحاصيل الزراعية الأساسية كالخضراوات والأرز وغيره.

وتعاني المناطق المستهدفة بحفر الآبار من الجفاف وارتفاع درجة الحرارة، وندرة المياه في فترة انقطاع المطر، ومن هنا جاءت الحاجة الماسة إلى حفر آبار ارتوازية عميقة لتوفير المياه الصالحة للشرب، ورفد الأراضي الزراعية بكمية المياه المطلوبة.

ومن ناحية أخرى، تضر المياه الراكدة في الآبار الملوثة بالكيماويات وكثرة الكالسيوم بالكلى، وتؤدي إلى كثرة المصابين بأمراضها.

وينعكس ضعف الحياة الاقتصادية على أحوال الناس، وخاصة الملف التعليمي الذي يعاني ضعفًا شديدًا، بسبب قلة المرافق التعليمية، وانغماس المزارعين في البحث عن لقمة العيش، ومن ثم عدم المبالاة بتعليم أبنائهم.

يشار إلى أن سريلانكا دولة آسيوية، كانت تعرف باسم سيلان، وتقع على المحيط الهندي، وعاصمتها مدينة كولومبو، وتبلغ مساحة أراضيها 65,610 كيلو متر مربع، وعملتها الرسمية الروبية السريلانكية، ووفق إحصائيات عام 2017، يبلغ عدد السكان 20 مليون نسمة، يشكل المسلمون منهم نحو 10%.

المطوع يؤكد أهمية التعاون مع الوكالات الأممية في المجال الإنساني

الهيئة الخيرية و«أوتشا» بحثتا مستجدات العمل الإغاثي وترتيبات النسخة التاسعة لمؤتمر الشراكة وتبادل المعلومات

بحثت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مع وفد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) مستجدات العمل الإغاثي وسبل تنسيق آلياته، وترتيبات «المؤتمر التاسع للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل»، المزمع انعقاده بدولة الكويت خلال شهر فبراير المقبل.

■ المطوع والتركيت مع الوفد الأممي بمقر الهيئة الخيرية

وقال نائب مدير عام الهيئة الخيرية عبد الرحمن المطوع بهذه المناسبة إن الهيئة استقبلت وفدًا أمميًا برئاسة السيدة ليزا داوتن مديرة التمويل الإنساني وتعبئة الموارد والوفد المرافق لها، بهدف مواصلة جهود التعاون المشترك في مجالات العمل الإنساني.

وأضاف أن الاجتماع ناقش جدول أعمال النسخة التاسعة من «مؤتمر الشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل»، الذي تستعد الهيئة الخيرية لإطلاقه خلال شهر فبراير المقبل بالتعاون مع جمعية العون المباشر، في إطار سلسلة مؤتمرات الشراكة التي سبق أن احتضنتها بالشراكة مع وزارة الخارجية وعديد المنظمات الإنسانية المحلية والدولية.

وأشار المطوع إلى أن الاجتماع تطرق إلى الأحداث الجارية في قطاع غزة حاليًا، وما أنتجته من ظروف إنسانية بالغة القسوة جراء استهداف المنازل والبنى التحتية والمستشفيات وسيارات الإسعاف ومقرات الجمعيات الخيرية ومخازنها.

ولفت إلى تلاقي الرؤى حول مخاطر تعرض العاملين في القطاع الإنساني للاستهداف وفقدان الحياة، وضرورة إنفاذ القانون الإنساني الدولي والعمل على حماية العاملين بالقطاع الإنساني وصون مقراته.

وأكد المطوع أن الشراكة الفعالة واحدة من المرتكزات الرئيسة للعمل الانساني في ظل تنامي ضحايا الكوارث الطبيعية والنزاعات ووصولها إلى مستويات غير مسبوقة، إلى جانب تعاظم الاحتياجات الانسانية في العالم بشكل كبير، وضرورة تأسيس آليات تنفيذية وبروتوكولات لتبادل المعلومات وتفعيل أطر الاستجابة الانسانية.

وتابع: لقد توجت الشراكة الممتدة والاستراتيجية للهيئة الخيرية مع المنظمات الأممية بتجارب ناجحة ومثمرة، مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN Habitat)، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، مؤكدًا حرص الهيئة الخيرية وقيادتها على استمرار هذه الشراكة من أجل دعم العمل الإنساني في جميع مراحله.

ولفت المطوع إلى أن الهيئة الخيرية استضافت خلال الفترة الأخيرة مجموعة من الحلقات النقاشية وورش العمل بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ووكالات الأمم المتحدة، مشيرًا إلى أن هذه الفعاليات تناولت عناوين مهمة من قبيل «اللمحة العامة عن العمل الإنساني»، و«سبل تقديم العون للشعب الأفغاني»، و«آليات العمل مع وكالات الأمم المتحدة».

حضر الاجتماع نائب مدير عام جمعية العون المباشر د. نبيل التركيت، وعدد من قيادات الهيئة المعنيين بالشراكة والبرامج الإغاثية والتنموية.

خلال الاحتفال بيوم السلام العالمي.. الكويت رائدة الخير والسلام

د. المعتوق: الهيئة الخيرية لا تتوانى في الاستجابة الإنسانية للأزمات والكوارث

دعا رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبد الله المعتوق إلى ضرورة تضافر جهود النخب والمثقفين ومؤسسات المجتمع المدني من أجل ترسيخ أجواء التسامح والسلام، ونبذ العنف والعنصرية، ودحض خطاب التعصب والكراهية.

■ د. المعتوق متحدثًا خلال الاحتفال بيوم السلام العالمي

جاء ذلك في كلمته بمناسبة احتفال معهد المرأة للتنمية والسلام بيوم السلام العالمي في نسخته الثامنة تحت شعار «العمل من أجل السلام.. طموحنا لتحقيق الأهداف العالمية»، وذلك برعاية وزير الخارجية السابق الشيخ د. أحمد ناصر المحمد، ومشاركة شخصيات رفيعة المستوى من 11 دولة عربية وخليجية.

وشدد على أهمية نشر ثقافة الحوار بين الشعوب والجماعات الإنسانية، واحترام حقوق الإنسان وتعزيز التعايش المشترك بين الثقافات المتنوعة، ومساندة الشعوب الضعيفة، ومد يد العون للمحتاجين في كل مكان دون تمييز.

وثمّن د. المعتوق جهود معهد المرأة للتنمية والسلام وشبكة المرأة العربية للسلام في العمل على دعم قيم التسامح والتعايش والسلام في ظل استمرار موجة العنف والصراعات المسلحة وتنامي دعوات التعصب والكراهية ضد المسلمين في مناطق كثيرة حول العالم.

وأضاف: في ظل ما يموج به العالم من كوارث طبيعية وحروب ونزاعات ومآسٍ إنسانية، تضطلع دولة الكويت بدور إنساني رائد انطلاقًا من قيم أهلها الذينَ عرفوا منذ القدم بفزعتهم ونجدتهم للقريب والبعيد، ومؤازرتهم للشعوب المنكوبة.

وتابع د. المعتوق: لدولة الكويت بمؤسساتها الإنسانية والخيرية، الحكومية والأهلية، دور كبير في تخفيف حدة الأزمات ومعالجة تداعياتها الإنسانية في سوريا والسودان والعراق واليمن ولبنان وباكستان وليبيا والمغرب وغيره.

وأشار إلى أن الهيئة الخيرية انطلاقًا من واجبها الشرعي، ورسالتها الإنسانية كانت - ولا تزال - حاضرة بقوة في المشهد الإنساني منذ نشأتها قبل أربعة عقود، مبينًا أنها لم تتوان في الاستجابة الإنسانية للأزمات والكوارث حول العالم.

وأضاف د. المعتوق: مع اندلاع انتفاضات الشعوب العربية بدءًا من العام 2011، تعاظمت الأزمات الإنسانية في سوريا واليمن وليبيا وغيرها، وكانت الأزمة السورية واحدة من أشرس تلك الأزمات، فبين عشية وضحاها أصبح نحو 13,5 مليونًا سوريًا بين نازح ولاجئ وقتيل.

"تضافر جهود النخب والمثقفين ومؤسسات المجتمع المدني من أجل نبذ العنف ودحض خطاب التعصب"

■ ■ ■

"دولة الكويت اعتادت الانحياز لمواقفها الإنسانية والأخلاقية في أوقات الشدائد والمحن والأزمات"

■ ■ ■

"أعمالنا الخيرية والإنسانية في العالم تعكس القيم الراسخة للمجتمع الكويتي المستمدة من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف"

وتابع: إلى جانب استنفار المؤسسات الخيرية لجهودها في إغاثة اللاجئين والنازحين السوريين، استجابت دولة الكويت للنداءات الأممية، واستضافت ورعت أربعة مؤتمرات دولية لدعم الوضع الإنساني في سوريا، مشيرًا إلى أن تعهداتها بلغت 18 مليار دولار، من بينها 1,9 مليار تعهدت بها الكويت، وكان لذلك بالغ الأثر في تخفيف معاناة ضحايا الأزمة السورية.

وأشار إلى استضافة الهيئة الخيرية أربعة مؤتمرات موازية للمنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في سوريا، شاركت فيها عشرات المنظمات المحلية والاقليمية والدولية، وبلغت تعهداتها 1,3 مليار دولار.

وإلى جانب ذلك كما يقول د. المعتوق استضافت الكويت اجتماعات مجموعة كبار المانحين لسوريا، وكانت عبارة عن منصة لمناقشة القضايا المتعلقة باستراتيجيات التمويل، وصرف الأموال من أجل زيادة الفاعلية وتجنب الازدواجية في العمل، ومتابعة التعهدات التي عكست التزامًا غير مسبوق من جانب الدول المانحة.

لم تقتصر المساعدات الكويتية للشعب السوري على مخرجات تلك المؤتمرات، بل واصلت الجمعيات والهيئات الخيرية والفرق التطوعية الكويتية ولا تزال جهودها لإغاثة الشعب السوري منذ اندلاع الأزمة حتى اليوم.

وتقديرًا لما قدمته الكويت من مساعدات وأعمال خيرية للمحتاجين والمتضررين في شتى بقاع العالم، عمدت الأمم المتحدة في التاسع من سبتمبر 2014 م إلى تتويج سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد قائدًا للعمل الإنساني وتسمية الكويت مركزًا إنسانيًا عالميًا.

واستطرد د. المعتوق: في إطار سعي الكويت الدؤوب إلى مساعدة الأشقاء، استضافت مؤتمرًا دوليًا لإعادة إعمار العراق خلال الفترة من 12 إلى 14 فبراير 2017 م برعاية الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله تعالى، وهو الأمر الذي جاء انحيازًا لمواقفها الإنسانية والأخلاقية المعهودة في أوقات الشدائد والمحن والأزمات.

وذكر أن التعهدات الدولية لهذا المؤتمر وصلت إلى 30 مليار دولار، فيما بلغت حصيلة مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في العراق الذي استضافته الهيئة الخيرية 337 مليون دولار، وكان لهذا الدعم دور كبير في تخفيف معاناة الشعب العراقي.

كما لفت د. المعتوق إلى استضافة الكويت مؤتمرًا دوليًا لتنمية وإعمار شرق السودان في 2010، والذي بلغت تعهداته 3,547 مليارات دولار، ووجهت لمجالات التنمية المختلفة في شرق السودان، كالبنية التحتية والطاقة والمياه والزراعة والقطاعات الاجتماعية والتعليمية والصحية والسياحية وتنمية الموارد البشرية وغيرها.

وفي السياق نفسه، قال إن الهيئة الخيرية نظمت مؤتمرًا دوليًا موازيًا للمنظمات غير الحكومية لإعمار وتنمية شرق السودان، وحصد هذا المؤتمر 120 مليون دولار، وجهت للمشروعات التعليمية والتنموية والإنتاجية.

كما أشار د. المعتوق إلى المبادرة الإنسانية العالمية «إطعام مليار جائع حول العالم»، التي أطلقتها الهيئة الخيرية في عام 2018م بهدف توفير مليار وجبة للفقراء في شتى أنحاء العالم، موضحًا أن نتائجها فاقت كل التوقعات، لما أسفرت عنه من توزيع 3 مليارات وجبة على مدى عام، فضلًا عن تدشين 332 ألف مشروع لفائدة 132 مليون مستفيد، وعقد 2,468 شراكة بين 37 منظمة محلية وإقليمية ودولية في مجالات التنمية المستدامة.

وفي معرض حديثه ألمح د. المعتوق إلى الجسور الجوية والإغاثات العاجلة التي أطلقتها دولة الكويت ومؤسساتها الخيرية لتوفير الإسعافات الطبية الأولية، والمواد الغذائية الضرورية، ومستلزمات الإيواء لضحايا زلزال المغرب.

واختتم محاضرته بالقول: إن القيم النبيلة الراسخة لمجتمعنا الكويتي، والمستمدة من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، وإرثنا الوطني المنفتح على جميع الثقافات، المتعايش مع الآخر منذ القدم، تترجمها أعمالنا الخيرية والإنسانية في شتى أنحاء العالم.

ويحتفل معهد المرأة للتنمية والسلام برئاسة الناشطة كوثر الجوعان سنويًا باليوم العالمي للسلام، الذي يصادف 21 سبتمبر من كل عام، انطلاقًا من رسالة المعهد الداعمة لثقافة السلام، وتعزيزًا لقيم الخير والإنسانية التي تحملها دولة الكويت للعالم.

السبتي تشارك في المؤتمر العالمي لحفظ النعم في الإمارات

■ جانب من مشاركة السبتي في مؤتمر حفظ النعمة

شاركت مستشارة رئيس الهيئة الخيرية للعلاقات الدولية هديل السبتي في المؤتمر العالمي الأول لحفظ النعم، والذي نظمته جمعية الهلال الأحمر الإماراتي، تحت شعار «لنا كلنا» في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، يومي 20 و21 سبتمبر الماضي، تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

وقد شارك في المؤتمر مجموعة من الخبراء والمتخصِّصين في مجالات الاستدامة والزراعة والمياه والأمن الغذائي والبيئة، بهدف تعزيز التعاون الدولي لتبنّي نهج مستدام يحفظ النعم ويحميها من الهدر.

تأتي مشاركة الهيئة في المؤتمر، تزامنًا مع عام الاستدامة الذي أعلن عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وضمن استعدادات الدولة لاستضافة الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "COP28".

ويهدف المؤتمر إلى استشراف مستقبل الحفاظ على النعم، وتعزيز التعاون الدولي، والعمل على تبني نهج مستدام لحفظها من الهدر، وفي إطار جهود الدولة للحصول على الموافقة الأممية لاعتماد اليوم العالمي لحفظ النعمة.

يشار إلى أن السبتي عضو برنامج المرأة العربية المهنية في مجال المسؤولية المجتمعية (جدارة) وقد اختارها الاتحاد الدولي للمسؤولية المجتمعية مؤخرًا ضمن أبطال الاستدامة لعام 2023م.

خلال ملتقى المسؤولية المجتمعية في بشكيك

د. المعتوق: المسؤولية المجتمعية ضرورة إنسانية ملحة وواجب أخلاقي ومبدأ وطني وإسلامي

إذا كانت المسؤولية المجتمعية للأفراد والمؤسسات والدول تشكل حاجة أساسية في كل الأوقات، فإنها أكثر إلحاحًا في ظل الظروف الصعبة، فلم تعد المسؤولية المجتمعية في هذا العصر خيارًا للأفراد والمؤسسات المختلفة، ولكنها أصبحت أمرًا حتميًا للبقاء والاستمرار.. هذا ما أكده رئيس الهيئة الخيرية د. عبد الله المعتوق خلال ملتقى المسؤولية المجتمعية في العاصمة القرغيزية بشكيك.

■ د. عبدالله المعتوق متحدثًا خلال ملتقى المسؤولية المجتمعية

عقد الملتقى الذي نظمته جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية والشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، برعاية رئيس مجلس وزراء جمهورية قرغيزيا جاباروف عقل بيم أوسين بيكوفتش، لأجل تبادل الأفكار والتعرف على أفضل الممارسات والتجارب في مجال تطبيقات المسؤولية المجتمعية وتعزيز الشراكات في هذا المجال الحيوي.

وقال د. المعتوق في محاضرته «موجهات استرشادية لتمكين المسؤولية المجتمعية في المنطقة العربية بين الأدوات والاستراتيجيات»: لقد برهنت فترة جائحة «كورونا» على أهمية دور المسؤولية المجتمعية في تخفيف معاناة ضحايا الوباء، بل واختصرت الجائحة سنوات طويلة لتعريف الناس بالمسؤولية المجتمعية وأهميتها في أوقات الأزمات.

وأضاف أن الإسلام عبر قبل أكثر من 1400 سنة عن مفهوم المسؤولية المجتمعية، وأعلى من شأن مقاصدها الخيرية النبيلة في كتابه العزيز، لقوله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى)، كما تجلى الحث في السنة النبوية، لقوله صلى الله عليه وسلم: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

ولفت د. المعتوق إلى أن التراث الإسلامي يحفل بصور ومفاهيم عديدة للمسؤولية المجتمعية، بوصفها جزءًا من الأخلاقيات الإنسانية التي يجب أن نحافظ عليها، وننشرها، ونمكن لها، ونعزز مسيرتها.

وأشار إلى صور المسؤولية المجتمعية في الإسلامي والتي تتجلى في خلق الإنسان واستخلافه في الأرض لإعمارها، والقيم الإنسانية والإسلامية كالتراحم والتكافل والتضامن والتآزر وإشاعة العدل والبر، ووجوب الزكاة وإنفاقها في مصارفها الشرعية، ومحاربة الغلاء والغش، ودعم الإنسان للمحافظة على الضرورات الخمس، ممثلة في: حفظ الدين، والنفس، والعقل، والمال، والنسل، والتي بدونها لا تستقيم الحياة.

والمتتبع لمسيرة الحضارة الإسلامية - كما يوضح د. المعتوق - يدرك أن الأوقاف الإسلامية شكّلت لبنة جوهرية في البناء الاقتصادي للأمة، وأظهرت الدور الكبير الذي يمكن أن يسهم به المجتمع في سد النقص، ومواجهة التحديات التي تعجز عن حلها الحكومات.

واستدرك قائلًا: لقد ظهر دور الوقف جليًا في الجانب التعليمي، ومن أمثلة ذلك المدارس الكبرى التي شيدها المحسنون من أبناء الأمة، والتي تخرج فيها كبار العلماء، الذين رفدوا المعرفة الإنسانية بالنفيس من العلوم، والمحكم من المؤلفات العلمية، أمثال ابن سيناء والخوارزمي وجابر بن حيان وغيرهم من العلماء في شتى ضروب المعرفة.

وأضاف: لقد وفرت المدارس الإسلامية البيئة المناسبة للبحث والتميز، ولايزال

استراتيجيات ومبادرات لتعزيز المسؤولية المجتمعية

أشار د. المعتوق إلى أهمية وضع استراتيجيات طويلة الأمد لمشروعات المسؤولية المجتمعية في مجالات التعليم والصحة والمجتمع وغيرها، وتضمين المسؤولية الاجتماعية في استراتيجيات الشركات والبنوك وفق أسس منهجية منظمة ومستدامة.

وأضاف: لابد من تشجيع القطاع الخاص على طرح مبادرات المسؤولية المجتمعية في مختلف المجالات بما يتماشى مع خطط التنمية الحكومية وأهداف التنمية المستدامة، وتعظيم التآزر بين المنظمات غير الحكومية والشركات والمؤسسات والوزارات ومنظمات المجتمع المدني ذات النطاقات والأهداف المشتركة.

■ د. المعتوق متوسطًا نخبة من المشاركين في الملتقى

"المسؤولية المجتمعية مسؤولية الأفراد والمؤسسات وبقدر مسؤوليتنا المجتمعية تكون بصمتنا في الحياة

■ ■ ■

جائحة «كورونا» اختصرت سنوات طويلة لتعريف الناس بالمسؤولية المجتمعية وأهميتها في أوقات الأزمات"

المسلمون في ربوع العالم يسخّرون أموال الوقف في بناء المساجد والمستشفيات والجامعات والمدارس وغيرها من صنائع المعروف.

وعرج د. المعتوق على مسيرة العمل الخيري في الكويت التي عرف أهلها العمل الخيري منذ عام 1613، حين استقرت مجموعة من الأسر في هذه الأرض الطيبة على ضفاف الخليج العربي، وشكّل البحر محورًا مهمًا في حياتهم، فكان مصدرًا للرزق والعطاء والخير، ومعه تنامت قيم التراحم والتكافل و«الفزعة» لنجدة الذين انقطعت بهم السبل أثناء إبحارهم.

وأشار إلى أن الكويتيين عرفوا عبر التاريخ بحبهم الجارف للعمل الخيري، وإيمانهم بقيمه الإسلامية ورسالته الإنسانية، من منطلق الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية والعمل بأركان الإسلام، ومنها إيتاء الزكاة.

وقال د. المعتوق: هذا النهج تجلى في أوقات الشدة والعسر، وأن التاريخ سطر في هذا السياق نماذج وصورًا رائدة من البذل والعطاء والعمل التطوعي.

مشيرًا إلى أن الكويتيين فزعوا لتقديم أعمال النجدة والإغاثة للمارين بمجتمعهم من التجار والغواصين، ومن تعطلت سفنهم وانقطعت بهم السبل، كما شيّدوا الجدر والأسوار لتحصين بلدهم ضد أي عدوان محتمل.

وواصل: بمرور الوقت تطور العمل الخيري وتجذر في نفوس أهل الكويت، وتوارث الآباء عن الأجداد تراثًا هائلًا من الأعمال الإنسانية، كمساعدة الجيران لدى سفر عوائلهم، والتضامن في المحن والملمات، وتفقد الفقراء والمحتاجين.

وأضاف المعتوق: ضرب أهل الكويت المثل والقدوة في تشييد المدارس التعليمية والأعمال الوقفية، فأسسوا المدرسة المباركية، أول مدرسة تطوعية في عام 1912، والمدرسة الأحمدية في 1921، كما برعوا قديمًا في تدشين المشاريع الوقفية والتطوعية، وفي عام 1913 أسست أول جمعية خيرية في الكويت.

الإسلام الأسبق في إقرار مفاهيم المسؤولية المجتمعية

قال د. المعتوق في معرض حديثه: إذا كان البعض يؤرخ لظهور فكرة المسؤولية المجتمعية بالثورة الصناعية وغيرها من الأحداث والمناسبات، فإن الإسلام كان الأسبق في إقرار مفاهيم المسؤولية المجتمعية.

وأضاف: إذا كان المرء في الإسلام مطالبًا بمسؤولية مجتمعية، فعلى مستوى القطاع الخاص من شركات وبنوك ومؤسسات تكون المسؤولية أعظم، لأهمية دورها ومدى الحاجة إليها في تحقيق أثر أكبر في المجتمع من خلال برامجها الاقتصادية والبيئية والتوعوية، وتشجيع العمل التطوعي للأفراد.

إقرار تشريعات لترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية

أكد د. المعتوق أن تعزيز مفاهيم وممارسات المسؤولية المجتمعية في العالم العربي يتطلب إقرار تشريعات تعنى بترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية.

وشدد على إعادة تشكيل الوعي الذاتي باتجاه بناء مجتمع متماسك قادر على مواجهة التحديات، عبر تعزيز مفاهيم المسؤولية المجتمعيّة إعلاميًا وتعليميًا، وعبر منابر المساجد والندوات الدينية.

ودعا إلى تطوير التعاون بين أصحاب العلاقة المهتمين بالمسؤولية المجتمعية في المنطقة العربية والعمل على بناء قدرات المنظمات غير الحكومية.

ولفت إلى أهمية تبني مشاريع ومبادرات المسؤولية المجتمعية لتعزيز استدامة المشروعات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، والعمل على تجويد أداء الشركات في المجال التنموي المستدام.

حتى تصبح المسؤولية المجتمعية ثقافة مجتمعية وأخلاقية

تطرق د. المعتوق في ورقته إلى سبل تعزيز المسؤولية المجتمعية في القطاع الخاص، والاهتمام باستدامة الاقتصادات الوطنية، وتشجيع الأعمال التطوعية للأفراد، ودعم وتحفيز القطاع غير الربحي للنمو والتوسع، والتركيز على تعظيم الأثر للأعمال في تلك المنظمات، وبناء الشراكات والحوكمة، والأنظمة واللوائح، والتخطيط، والتحفيز والتشجيع، والتوعية وتطوير القدرات، والرصد والقياس.

وأكد أهمية الاستجابة الإلزامية أو التطوعية للأنظمة والتشريعات القانونية الملزمة للنشاط المجتمعي، وكذلك المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية الخيرية نحو المجتمع، والتطوع لخدمة أصحاب الحاجة.

ولفت د. المعتوق إلى دور المناهج التعليمية ووسائل الاعلام وأصحاب القدوة والدعاة في غرس ثقافة المسؤولية المجتمعية لدى الفرد لتصبح ثقافة مجتمعية، تعزز الدور الأخلاقي لهذا المفهوم، وتساعد على تحقيق الرؤى الوطنية وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

وشدد على ضرورة تعزيز مبادئ المجتمع وقيم الانتماء والولاء وخدمة المجتمع والمثل الأخلاقية الراقية في نفوس الأبناء منذ الصغر بما يسهم في تخريج جيل فاهم ومسؤول، وقادر على تطوير المجتمع ودعمه وتنميته والمحافظة على رخائه واستقراره.

■ جائزة الاحتراف في مجال المسؤولية المجتمعية للمستشار علي الراشد

"التراث الإسلامي يحفل بصور ومفاهيم عديدة للمسؤولية المجتمعية بوصفها جزءًا من الأخلاقيات الإنسانية"

واستمر هذا العطاء بسخاء في أوقات اليسر والرخاء - كما أوضح د. المعتوق - بعد أن تفجرت ينابيع الثروة النفطية، وتحولت الجهود الخيرية الفردية إلى أعمال مؤسسية ذائعة الصيت، وعميقة الأثر والتأثير، تجلت في إنشاء المبرات والجمعيات الخيرية والفرق التطوعية التي وصل عددها اليوم إلى 60 جمعية خيرية وإنسانية عابرة للحدود والسدود بأعمالها الخيرية الواسعة، و150 مبرة خيرية و200 فريق تطوعي.

وحول الدعم الرسمي للعمل الخيري، قال د. المعتوق: بدعم وتشجيع من القيادة السياسة وحكومة دولة الكويت، وتنسيق مستمر مع وزارتي الشؤون الاجتماعية والخارجية والسفارات الكويتية في الخارج، واصلت هذه المؤسسات الخيرية الكويتية مسيرتها مستهدفةً ملايين المحتاجين، من خلال منظومة من اللوائح والقوانين والأنظمة المالية والمحاسبية والأجهزة الرقابية التي تحكم عملها وترسم سياستها.

شارك في الملتقى نخبة من قادة منظمات المجتمع المدني والخبراء والسفراء والباحثين في مجالات المسؤولية المجتمعية المستدامة ومن أبرزهم السفير الدولي للمسؤولية المجتمعية الشيخة عزة جابر العلي الصباح، ورئيس مجلس إدارة جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية د. نبيل العون، ورئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية المجتمعية د. يوسف عبد الغفار.

■ جانب من فعاليات الملتقى

د. المعتوق شارك في مؤتمر "الفتوى وتحديات الألفية الثالثة" بالقاهرة

■ د. المعتوق مشاركًا في مؤتمر الفتوى بحضور كبار العلماء والمفتين

شارك رئيس الهيئة الخيرية د. عبد الله المعتوق في أعمال المؤتمر العالمي الثامن للإفتاء الذي نظمته الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم، خلال أكتوبر 2023 بالقاهرة، وبحضور كبار المفتين والعلماء من أكثر من مائة دولة حول العالم.

تناول المؤتمر ثلاثة محاور، المحور الأول: «تحديات الألفية الثالثة تحديد المناطات وبناء طرائق المواجهة»، والثاني: «الفتوى والتحديات الفكرية والأخلاقية»، وتضمن الثالث: «الفتوى والتحديات الاقتصادية وتحديات الفضاء الإلكتروني».

وشهد المؤتمر ثلاث ورش عمل، الأولى: «برنامج تأهيلي للقيادات الدينية حول مكافحة خطاب الكراهية»، والثانية جاءت بعنوان: «تحليل خطاب الجماعات المتطرفة في الألفية الثالثة»، أما الثالثة فتناولت: «البوصلة الأخلاقية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي دينيًا وإفتائيًا».

كما شهد إطلاق (IFatwa) أول منصة رقمية لعلوم الفتوى، إعلامية وتحليلية وبحثية، تتعلق بالفتوى وتمثل بوصلة تحدد المعايير الصحيحة التي تحكم مجال «صنعة» الإفتاء.

وإلى ذلك، أطلق المؤتمر أول ميثاق شرف لدور الفتوى في مواجهة تحديات الألفية الثالثة، وأعلن عن منتدى العلماء المختصين بقضايا فقه المجتمعات المسلمة التي تعيش كأقليات.

بعد تدريبهم على الطرق المثلى في استخدام الآلات

توزيع 100 حراثة على المزارعين اليمنيين في لحج والحديدة

دشنت الهيئة الخيرية مشروع توزيع 100 آلة حراثة يدوية على المزارعين اليمنيين في محافظتي لحج والحديدة في إطار مشروع التمكين الاقتصادي وتعزيز الأمن الغذائي لصغار المزارعين، تحت شعار «الكويت بجانبكم»، وبالتعاون مع الشريك المحلي مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية.

وإلى جانب توزيع آلات الحراثة على المزارعين، عمد المشروع الى تدريب المزارعين على كيفية استخدامها في حراثة الأرض بالطريقة المثلى.

ويهدف المشروع إلى تشجيع المزارعين على استصلاح أراضيهم الزراعية، ودعم وتحسين أداء القطاع الزراعي، وتحريك قوى الإنتاج في العمل والاعتماد على الذات من خلال تمليك الأسر الأشد احتياجًا أدوات إنتاج بتقنيات عالية، تعينهم على العمل والإنتاج وعلى استثمار أراضيهم الزراعية بشكل جيد.

ويتوقع أن يعود هذا المشروع بفوائد عديدة على المستفيدين المباشرين وعلى المجتمع، من خلال تغطية الاحتياجات الأساسية، ورفد الأسواق المحلية بمختلف المنتجات الزراعية، وتحسين مستوى دخل المزارعين.

وتوفر الحراثات قيمة العمالة التي يستعين بها المزارعون في حراثة أراضيهم، لاسيما أنها حراثات اقتصادية في استهلاك البنزين ومتعددة الأغراض والمهام في المجال الزراعي.

ومن جانبه، أشاد وكيل وزارة الزراعة والري والثروة اليمني عبد الملك ناجي بالدعم المتواصل، الذي تقدمه الهيئة الخيرية للفئات الضعيفة في اليمن.

وأضاف أن مشروع الحراثات اليدوية من المشروعات المهمة والحيوية الهادفة إلى تحسين مستوى الإنتاج الزراعي، وتوفير مصدر دخل مستدام للمزارعين، إلى جانب تحسين مستواهم المعيشي.

■ آلات الحراثة لمساعدة صغار المزارعين

وثمّن المسؤول اليمني هذه اللفتة تجاه قطاع الزراعة اليمني، الذي عانى ويعاني كثيرًا نتيجة تدهور الخدمات وارتفاع أسعار المحروقات وانخفاض الإنتاج الزراعي.

وتابع: الكويت تعد من أسخى الدول الداعمة للشعب اليمني منذ الاستقلال وعلى مدى أكثر من 60 عامًا.

وتحرص الهيئة الخيرية على تمكين الفئات الضعيفة اقتصاديًا بالمجتمعات الفقيرة، ضمن برامجها الإنسانية والتنموية.

افتتاح مدرسة وضحة البحر لخدمة 400 طالبة يمنية

بتمويل من الهيئة الخيرية، افتتحت الوكالة اليمنية الدولية للتنمية مدرسة وضحة أحمد البحر - رحمها الله - بمنطقة الجفينة بمحافظة مأرب، والتي دعمتها الهيئة ضمن تدخلاتها التعليمية والإنسانية للتخفيف من معاناة النازحين بالمحافظة.

جاء هذا المشروع الذي حضر افتتاحه مسؤولون محليون لدعم سير العملية التعليمية للفتيات، في ظل ازدحام المدارس الحكومية، جراء زيادة أعداد النازحين بالمنطقة.

وتتكون المدرسة التي تسع 400 طالبة على فترتين، من خمسة فصول دراسية، إضافة إلى الإدارة المدرسية ودورتي مياه مع تأثيث المرافق بشكل كامل.

■ جانب من افتتاح المدرسة

في إطار سعي الهيئة الخيرية لتوفير سبل العيش الكريم

«أنامل كريمات 3».. تمكين 120 متدربة سورية من ثلاث مهن يدوية

حين تمتلك الفتاة أو المرأة اللاجئة مهنة تقيها العوز، يتولد لديها شعور بالرضا، والثقة بالنفس، والقدرة على تأمين احتياجاتها وتوفير متطلبات أسرتها.. هذا ما استهدفته الهيئة الخيرية من برنامج التدريب المهني للنساء والفتيات السوريات «أنامل كريمات 3» الذي نفذته حديثًا لتمكينهن اقتصاديًا في مدينة كيليس التركية، بالتعاون مع منظمة كريمات المعنية بشؤون المرأة السورية.

■ مشهد من دورة التدريب على حياكة الصوف

نجح البرنامج في تمكين 120 متدربة من ثلاث مهن يدوية «حياكة الصوف والخياطة والتفصيل وفنون تصفيف الشعر والتجميل»، وقدم لهن مواد أولية بعد اجتيازهن الامتحان النهائي بنجاح، لإعانتهن على إطلاق مشاريع حرفية صغيرة، تحقق لهن، ولعوائلهن اكتفاءً ذاتيًا ودخلًا مستدامًا.

أسهم المشروع في إحياء نفوس كادت أمراض السرطان وإصابات الحروب والضوائق المالية تنهي حياتها، وشهد حفل تخرج المتدربات عرض نماذج لسيدات وفتيات سوريات، كن قد لزمن بيوتهن، وفقدن الأمل، واستسلمن لواقعهن الصحي المؤلم، وظروفهن الاجتماعية القاسية.

واستمرارًا للنجاحات التي حققتها مشاريع الهيئة الخيرية للتمكين الاقتصادي، امتدت الأيادي البيضاء للفتيات والسيدات السوريات لتنتشل ما تبقى منهن من بقايا حياة، وتصنع منهن نماذج ناجحة في بعض المهن اليدوية، وتوفر لهن فرص العمل الكريم والكسب الحلال.

■ تصفيف الشعر والتجميل من دورات التدريب المهني

من جانبها، ثمّنت المدير التنفيذي لمنظمة كريمات نجلاء الشيخ الدعم الذي تقدمه الهيئة الخيرية لدورات التدريب المهني، وأعربت عن شكرها لأهل الكويت الذين لم يدخروا وسعًا في دعم المرأة السورية وتمكينها مهنيًا واقتصاديًا منذ اندلاع الأزمة السورية في 2011.

ويعد هذا البرنامج التدريبي لمشروع «أنامل كريمات»، المشروع الثاني من نوعه، الذي تموله الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، من أجل تحسين نوعية حياة المرأة السورية وتأمين احتياجاتها.

وتتراوح أعمار المستفيدات بين 18 و60 عامًا، وتمثل دورات التدريب المهني فرصة مهمة لهن لتعزيز المهارات وصقل القدرات للانخراط في سوق العمل، وامتلاك أدوات السعي الشريف في طلب الرزق الحلال، وتحسين المستوى المعيشي في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة للعوائل السورية.

إحدى المستفيدات من ذوي الاحتياجات الخاصة، تعاني شللًا بالأطراف السفلية، كانت ترفض الخروج من منزلها بسبب إعاقتها، إلى جانب مزاجها المتقلب، وخجلها الشديد بسبب نظرات الآخرين، وكانت تعتمد على أختها وأمها في قضاء احتياجاتها، غير أن شقيقتها أقنعتها بالتسجيل في دورات التدريب المهني، وبمرور الوقت اكتسبت مهنة يدوية، وأصبحت نشطة ومحبة للمهنة، واندمجت في المجتمع، وأصبح لها صديقات.

بدوره، قال رئيس البرامج التنموية في الهيئة الخيرية محمد رمضان في كلمته خلال حفل تخريج المتدربات إن الهيئة الخيرية تعمل بأكثر من 80 دولة حول العالم في مجال بناء الإنسان، وتحرص أشد الحرص على دعم أنشطة التدريب المهني، بهدف تطوير حياة المرأة بالمجتمعات الضعيفة في مجالات التعليم والتمكين الاقتصادي وبناء القدرات.

■ جانب من إحدى دورات الخياطة والتفصيل

"دورات التدريب المهني فرصة مهمة لتعزيز مهارات المستفيدات وصقل قدراتهن للانخراط في سوق العمل

■ ■ ■

الهيئة تحرص على دمج المرأة السورية في برامج حمائية تكفل لها حقوقها الإنسانية وتمنحها سبل العيش الكريم"

وأشار إلى دعم الهيئة الخيرية لبرامج منظمة كريمات ضمن رؤيتها الاستراتيجية الهادفة إلى التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، ومبادرتها الاستراتيجية «حلول» المعنية برفع قدرات الفئات الأكثر حاجة، وإكسابهم مهارات مهنية وحرفية، تعينهم على امتلاك الخبرات والمهارات، وتؤهلهم للحصول على فرص عمل مناسبة.

يشار إلى أن الشراكة مع منظمة كريمات أثمرت عددًا من المشاريع التمكينية للسوريات، من بينها المشروع الواعد «شغف كريمات» الذي يشتمل على قائمة من المهن الضرورية والمميزة كصناعة الأجبان وصيانة الهواتف وغيرها.

وتتطلع الهيئة الخيرية إلى تحقيق المزيد من النجاحات للمرأة السورية والعمل على دمجها بالمجتمع في إطار برامج حمائية للفئات المستفيدة، تكفل لهن حقوقهن الإنسانية، وتمنحهن سبل العيش الكريم، وذلك وفق قواعد الشفافية والعمل الاحترافي من حيث دراسة المشروع وإدارته وتوثيقه بالتقارير وقياس أثره.

يشار إلى أن نشاط المنظمة يشتمل على العديد من الأقسام أهمها تعليم الحياكة والنسيج والتجميل والعناية بالشعر والأشغال اليدوية والحرف التي يغني إتقانها المرأة السورية النازحة عن السؤال.

كما يمتد نشاطها إلى عقد دورات في التعزيز والتثقيف والتوعية في المجالات الإدارية والقانونية، ومن بينها دورات نفذت مع شركاء محليين ومؤسسات دولية متخصصة.

كما تواصل إقامة المعارض التي أصبحت مصدرًا مهما للدخل الذي يسهم في استدامة أنشطتها وخدماتها للنازحات السوريات.

منظمة كريمات.. قصة نجاح في تمكين المرأة السورية

■ نجلاء الشيخ لدى مشاركتها في إحدى أنشطة المنظمة

روت المديرة التنفيذية لمنظمة كريمات نجلاء الشيخ قصة نجاح المنظمة قائلة: بدأت الفكرة فور لجوئي إلى تركيا، وبعد رحلة من العناء، انتهى بي المقام في ولاية كيليس الحدودية، حيث المشاهد المؤلمة للنساء السوريات اللائي يقفن في طوابير الإغاثة من أجل الحصول على علبة من الحليب أو وجبة من الغذاء لأطفالهن.

وتابعت: لم يكن لديّ أي فكرة مسبقة عن العمل مع النساء ولا حتى عن كيفية التعامل معهن، لكن الاحتياج الملحوظ دفعني للتواصل معهن، والوقوف على مشكلاتهن، والتفكير في بدائل وخيارات كريمة.

وواصلت الشيخ حديثها: بدأنا بحياكة الملابس الصوفية والاتفاق على بيعها على الأرصفة، ثم تطور المشروع، وعرضنا الملابس في معارض تحت رعاية الحكومة التركية وكان عدد العاملات 18 سيدة معيلة لأسرتها، وكان العمل ينجز في منزلي المتواضع.

وبعد عام كامل من العمل وإقامة المعارض واللقاء الأسبوعي مع النساء من أجل تقديم الدعم النفسي الاجتماعي لهن، زاد عدد السيدات لأربعين سيدة ولم يعد يتسع منزلي لهذا النشاط.

وأردفت الشيخ: عرضنا فكرة المشروع على بلدية كيليس، فخصصت لنا مبنى، قمنا بإعادة إعماره بإمكاناتنا البسيطة، وفيه انضم عدد جيد من السيدات إلى دورات تأهيلية، وتشكلت ملامح مؤسستنا في مجال تعليم المهن وتأمين فرص العمل، والتمكين المعرفي، والتوعية القانونية، وبرامج الدعم النفسي، وإطلاق مبادرات تفاعلية للسيدات السوريات.

وتابعت: بفضل الله حققنا خلال السنوات السابقة نجاحات كبيرة وقصصًا مؤثرة وحصلنا على عديد الجوائز، ولا نزال مستمرين في العمل من أجل خدمة النساء ومساعدتهن على تحدي الظروف من أجل الحفاظ على الأسرة وتعزيز التماسك المجتمعي والتخفيف من المشاكل الناتجة عن تدني الوضع الاقتصادي.

ووفقا لما تؤكده الشيخ فإن القيمة المضافة الأساسية للمنظمة تكمن في كونها نجحت في تحويل النازحة السورية من امرأة تنتظر العطف والمساعدة إلى سيدة إيجابية منتجة تسهم في إعالة أسرتها، والأهم من كل ذلك أنها وفرت البيئة الكريمة التي أبعدت هؤلاء النسوة عن ذل السؤال.

10 مشاريع تمكينية.. فرصة أمل جديدة للنازحين السوريين

■ محل لبيع الحلويات

ضمن حملته «روح الأمل 16» لمساعدة النازحين السوريين، قدم فريق دانة التطوعي الذي يعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية 10 مشاريع تمكينية جديدة، لتكون فرصة أمل لـ 10 أسر نازحة و60 مستفيدًا بشكل غير مباشر، لمساعدتهم على العمل وكسب العيش وسد احتياجات أفراد أسرهم.

استغرق إنفاذ المشاريع 6 أشهر بإشراف هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان (IHH)، وتهدف هذه المشاريع إلى تشغيل القوى العاملة من النازحين السوريين المصابين والمتضررين جراء النزوح، وخلق فرص عمل ومصادر دخل للفئات المستفيدة، بما يتناسب مع وضعهم المعيشي ويحقق لهم الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية.

وتضم قائمة المشاريع المنفذة: محال لبيع الألبان واللحوم والأدوات المنزلية، وإنتاج وبيع الحلويات، والمستلزمات النسائية، ومنافذ لبيع الفول والذرة والقهوة، ومطاعم فلافل وحمص وشاورما ودجاج، إلى جانب مغسلة للسيارات ومكبس للبلوك.

وتحرص الهيئة الخيرية ضمن رؤيتها الاستراتيجية على تحسين المستوى المعيشي للأسر السورية النازحة، ورفد السوق المحلي بمشاريع جديدة توفر متطلبات الحياة وحوائج الناس في المناطق التي نزحوا إليها، وضمان عودة الأطفال للمدارس عوضًا عن انخراطهم في سوق العمل المبكر لمساعدة أسرهم في توفير متطلبات الحياة اليومية، والإسهام في إنشاء الأعمال والصناعات الصغيرة التي تسهم في تمكين الأسر النازحة وتعزيز استقرارها.

للعمل بنظام الزراعة وتوفير مصدر دخل ثابت

بيوت بلاستيكية لـ 8 أسر محتاجة بالأردن

■ السبتي مع بعض المستفيدات

دشنت الهيئة الخيرية عبر مكتبها في الأردن برنامج التمكين الاقتصادي للشباب «أهل العزم»، استفاد منه 8 أسر من الفئات الأشد حاجة، وذلك بالتعاون مع دار أبو عبد الله، وكلية الزراعة في جامعة مؤتة.

وخلال الحفل الختامي للمشروع تسلم المستفيدون بيوتًا بلاستيكية تعمل بنظام الزراعة المائية، خُصّصت لهم بعد إلحاقهم ببرامج تدريبية نظرية وعملية لإكسابهم المهارات اللازمة، الأمر الذي يسهم بشكل مباشر في توفير مصدر دخل ثابت لهم، يمكّنهم من الاعتماد على أنفسهم، وبناء مستقبل أفضل لهم ولأسرهم.

ومن جهته، قال سامر بلقر، مدير عام دار أبوعبدالله: هذا المشروع المهم يسهم في تمكين أفراد الأسر الأكثر ضعفًا من خلال توفير فرص مدرة للدخل ومستدامة للمستفيدين، بهدف تحسين مستواهم المعيشي.

وبدوره، قال مدير مكتب الهيئة الخيرية في الأردن د. مصطفى العواد: «نؤمن في الهيئة الخيرية بأهمية التدخلات التنموية ودورها في تقليل تداعيات الفقر والبطالة على الأسر المحتاجة من خلال إقامة مشاريع تنموية متنوعة تساعد في تحسين حياتهم. وقد كان التعاون مع دار أبو عبد الله في برنامج التمكين الاقتصادي «أهل العزم» مثمرًا؛ حيث أسهمنا من خلاله في توفير مصدر دخل مستدام لثماني أسر».

حضر حفل توزيع البيوت البلاستيكية مستشارة رئيس الهيئة الخيرية هديل السبتي، ورئيس جامعة مؤتة د. سلامة النعيمات، وعميد كلية الزراعة بالجامعة د. نوفل العميريين، ومسؤولو دار أبوعبدالله.

لتأهيلهن لمهنة الخياطة والتفصيل

مشغل «غزل» لتعزيز قدرات النساء في لبنان

بتمويل من الهيئة الخيرية، افتتح حديثًا في لبنان مشغل «غزل» للخياطة والتفصيل، لتدريب وتأهيل النساء المعيلات والأرامل من المجتمعين النازح والمضيف في لبنان لمهنة الخياطة، وتعليمهن حرفة يستطعن من خلالها توفير دخل مستدام، وتمكينهن اقتصاديًا واجتماعيًا، بالتعاون مع جمعية الإرشاد الخيرية.

■ جانب من مكائن الخياطة الجاهزة للتدريب

ووفق التقرير التنفيذي للمشروع، جرى تجهيز المشغل بالاحتياجات الأساسية من مكائن الخياطة والتطريز، حيث يضم 17 ماكينة خياطة لمختلف جوانب المهنة، إضافة إلى المستلزمات الأخرى الضرورية للتشغيل.

وفي نهاية كل دورة تدريبية في مشغل «غزل»، تستطيع كل متدربة أن تمتلك جميع فنون مهنة الخياطة، حيث يتم توظيف من تثبت كفاءتها وجدارتها منهن في المشغل.

يعمل المشغل على خط إنتاجي، يذهب ربحه لتمويل المزيد من ورش التدريب للنساء المهمشات على مهنة الخياطة، وتطوير الإنتاج، وتوظيف المزيد من النساء المعيلات، وتأمين المزيد من فرص العمل لهن لتحسين ظروفهن المعيشية، وبناء مستقبل أفضل لأنفسهن وعائلاتهن.

كما يتيح المشغل للنساء والأرامل الفرصة لبدء أعمالهن الصغيرة، وإنشاء مصدر دخل ثابت لهن، يمكنهن من تلبية احتياجات السوق المحلي من الملابس والتصاميم المحلية.

يعبر مشغل «غزل» عن التضامن والرعاية الاجتماعية مع الفئات المستفيدة، ويسهم في تعزيز صمودها والارتقاء بحياتها وتحقيق طموحاتها، إلى جانب تعزيز التنمية المستدامة في المجتمع.

وتحرص الجهة الشريكة على استدامة المشروع من خلال تحقيق أرباح تستخدم لدعم المزيد من النساء وتوسيع نطاق الخدمات، وتقديم فرص توظيف مستدامة للأرامل، وتوظيف مدربين ذوي خبرة ومؤهلين لضمان جودة التدريب، واستكشاف فرص جديدة لتنويع منتجات الخياطة لزيادة الإيرادات وتوسيع قاعدة العملاء.

وتتناول الدورات التدريبية جميع جوانب المهنة بالتفصيل نظريًا وتطبيقيًا، مما يجعل المتدربات متمكنات من فنون المهنة في نهاية الدورة، وممتلكات للمهارات اللازمة وقادرات على الانخراط في سوق العمل مباشرة.

وللدعم الاجتماعي والنفسي للأرامل دور إيجابي في تطورهن الشخصي والاحترافي، ومساعدتهن على استخدام التكنولوجيا لتحسين عمليات التدريب والإنتاج والتسويق.

> "للدعم الاجتماعي والنفسي للأرامل دور إيجابي في تطورهن الشخصي والاحترافي
>
> ■ ■ ■
>
> المشغل يحقق المزيد من فرص العمل للنساء لتحسين ظروفهن المعيشية"

وحسب برنامجها الاستراتيجي «التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة»، تسعى الهيئة الخيرية إلى تمكين النساء الأكثر تهميشًا من توفير الدخل لعائلاتهن، ومساعدتهن للاعتماد على أنفسهن، وتحول أسرهن من أسر مكفولة إلى أسر منتجة.

يأتي هذا المشروع في وقت تتزايد فيه التحديات الاقتصادية للأسر المتعففة في لبنان، لأجل تمكين النساء وتوفير فرصة لهن لكسب العيش وتحقيق الاستقلالية الاقتصادية، لاسيما أن الخياطة من المهارات الحرفية المطلوبة في المجتمع المحلي.

تمكين 10 أسر فلسطينية فقيرة عبر مشاريع إنتاجية مدرة للدخل

■ متجر لبيع المواد الغذائية

نفذت الهيئة الخيرية مجموعة من المشاريع التنموية ذات الأثر المستدام للأيتام وأسرهم في الضفة الغربية بفلسطين في مجالات متنوعة، في إطار نشاط صندوق الأسر المنتجة للأيتام «الكسب الطيب 2»، بالتعاون مع جمعية وافا للتنمية وبناء القدرات.

ضمت قائمة المشروعات التنموية 10 مشروعات متنوعة النشاط، كالرسم على الزجاج، ومتاجر لبيع الملابس، وبقالات، وصالونات تجميل، وبيوت بلاستيكية للزراعة، ومغاسل سيارات.

وتسهم المشاريع التنموية المدرة للدخل في تنمية المجتمع وتحسين سبل العيش، وتحويل الأسر من مرحلة الاحتياج إلى مرحلة الإنتاج، وتزويدها بالمهارات المهنية للاستمرار بالمشروع وتطويره.

يأتي هذا المشروع الذي استفادت منه 10 أسر فقيرة في إطار برنامج التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة بالهيئة الخيرية الذي يوفر فرصة عمل ومصدر دخل مستدام للأسر الأشد احتياجًا عبر تملكيهم أدوات الكسب الحلال والعمل والإنتاج.

وتحرص الهيئة الخيرية على تمكين أسر الأيتام والأسر الأشد فقرًا، والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي ومتطلبات الحياة الأساسية للأسر المستفيدة، والتخفيف من معاناة أسر الأيتام والأسر الفقيرة.

كما تهتم بإشراك الأيتام وأسرهم في العمل والإنتاج وتحويل الأسر من مستهلكة إلى منتجة، ومحاربة البطالة والفقر في المجتمع الفلسطيني، والعمل على تحسين المستوى التعليمي وتوفير متطلبات سبل العيش.

نظم مجموعة ورش إبداعية وتوجيهية

"مناكب" يوزع 1,000 حقيبة مدرسية على أبناء الأسر المتعففة

■ جانب من مشاركة فريق مناكب في معرض الثقافة والفنون

حقق فريق مناكب التطوعي، الناشط تحت مظلة الهيئة الخيرية، خلال شهر سبتمبر الماضي، عددًا من الإنجازات القيمة التي تعكس حرص متطوعاته على البذل والعطاء وحب الخير وتشجيع الأعمال التطوعية والإبداعية.

ومن جملة إنجازاته المحققة، وبمناسبة حلول العام الدراسي الجاري، وتقديرًا للأوضاع الإنسانية للأسر المتعففة، وزع الفريق 1,000 حقيبة مدرسية على أبناء هذه الأسر، بالتعاون مع الجمعية الكويتية للأسر المتعففة.

واستهدف الفريق تنمية وتطوير قدرات عضوات منصته، وأتاح كذلك الفرصة للمشاركات من خارجه للانخراط في ورشه وأنشطته، إذ أطلق ورشة «زينيها بنفسج « لمدة يوم واحد للرسم على الحقائب، والتي قدمتها إحدى متطوعات الفريق المجيدات فنون الرسم.

ونظم الفريق ورشة "رحلتك من القلق إلى التوازن النفسي" بمركز أحداث الفتيات، قدمتها المتطوعة هبة عرب، وهي الورشة الثانية من نوعها التي تشارك فيها فتيات دار الرعاية، وذلك بالتعاون مع إدارة التوعية والإرشاد.

كما عقد الفريق ورشة ألوان الأكريليك للفتيات والأولاد في "دار الطفولة"، وهي إحدى دور الرعاية، وقدمتها المبدعة حنان المجمد، كما استهدفت الورشة الكبار من متطوعات مناكب.

وإلى ذلك، تفاعل الفريق مع معرض جامعة الكويت «معرض الثقافة والفنون»، بحضور عدد من مبدعات منصة مناكب وهن: دانة العلي وروان العلي وروان العبودي وحنين اليوسف وفاطمة العبودي ووجن العنزي وجواهر العلي.

وينطلق فريق مناكب من قاعدة «اغرس في مناكب الكون خيرًا»، سعيًا إلى رؤيته الرامية إلى تكريس الطاقات الشبابية في المسؤولية المجتمعية وخدمة الوطن.

إجراء 1,000 عملية جراحية لمرضى العيون في تشاد

■ من عمليات مكافحة العمى

بإشراف وتمويل الهيئة الخيرية، وبالتعاون مع فريقها التطوعي «التآخي»، نفذت منظمة الشفيع للتنمية والتعليم والأعمال الخيرية في تشاد مشروع قافلة طبية جراحية للعيون بمدينة «أبشة»، التي تبعد عن العاصمة إنجامينا بنحو 900 كم.

فحصت القافلة الطبية على مدى شهرين أكثر من 1,500 شخص، وأجرت عمليات جراحية لـ 1,000 مريض ومريضة لإزالة المياه البيضاء (Cataract) من عيون المرضى، كما وزعت القافلة عليهم نظارات طبية.

استهدف المشروع الحد من انتشار أمراض العيون في المناطق النائية، لاسيما أن المنطقة المختارة لم تنفذ فيها قوافل طبية من قبل، وتعاني من قلة المستشفيات المتخصصة، وتدني مستوى الخدمات الصحية وضعف الوعي الصحي.

إلى ذلك أرسل وزير الصحة العامة والوقاية في جمهورية تشاد د. عبد المجيد عبد الرحيم محمد، رسالة شكر وتقدير للمدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط، أثنى فيها على جهود الهيئة في مساعدة الفئات الأشد ضعفًا في تشاد، من خلال القافلة الطبية للعيون التي موّلتها الهيئة ونفذتها في مدينة «أبشة».

يشار إلى أن هذه القافلة تأتي ضمن سلسلة متواصلة من المخيمات الجراحية والقوافل الطبية لمشروع مكافحة العمى، والذي تنفذه الهيئة الخيرية بالتعاون مع فرقها التطوعية وبنك بوبيان، ودعم كبير من جمهور المتبرعين الكرام.

ويسهم المشروع في تقليل نسبة العمى في أوساط الفقراء وكبار السن في المدن والأرياف البعيدة في إفريقيا، ورفع المعاناة عن كاهل المرضى، وتكبدهم لمشقة وتكاليف السفر والعلاج لإجراء عمليات العيون.

كما يساعد في دعم خطط وبرامج الدول الفقيرة الرامية إلى التنمية المجتمعية للمناطق المهمشة في مجالي الصحة والتعليم، حيث يسهم المشروع بجانب مكافحة أمراض العيون إلى نقل خبرات الأطباء والجراحين القائمين على المشروع إلى الأطباء المحليين وتدريبهم على تنفيذ العمليات الجراحية بأنفسهم.

البدر نائبًا للمدير العام للاتصال المؤسسي

أصدر رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية د. عبد الله المعتوق قرارًا إداريًا بتعيين السيد إبراهيم خالد البدر نائبًا للمدير العام للاتصال المؤسسي بالهيئة الخيرية.

وأعرب البدر عن امتنانه لانضمامه إلى الهيئة الخيرية، كمنظمة إنسانية عالمية ذات مكانة مرموقة في العالم الإسلامي، أملًا أن يبذل قصارى جهده في خدمتها والعمل على تحقيق رسالتها الإنسانية والتنموية.

■ إبراهيم البدر

وللبدر خبرات علمية ومهنية ووظيفية عديدة، فقد حصل على بكالوريوس علوم المكتبات وتقنيات التعليم عام 2003 من جامعة الكويت، وتقلّد في جمعية النجاة الخيرية عديد المناصب والمسؤوليات، حيث عمل مديرًا عامًا للجنة التعريف بالإسلام بالكويت، وهي ذات نشاط واسع ونوعي في مجالات دعوة غير المسلمين ورعاية المهتدين الجدد والجاليات الإسلامية، كما ترأس القطاع الثقافي بالجمعية.

وفي لجنة طالب العلم التابعة لجمعية النجاة، التي تنشط في مجال سداد الرسوم الدراسية للطلبة المتعثرين منذ تأسيسها في 1993م لمساعدتهم على استكمال دراستهم، عمل البدر رئيسًا لقسم العلاقات العامة وتنمية الموارد المالية باللجنة، ومديرًا لمشروع تعليم الطلبة السوريين، ومديرًا لإدارة التعليم الخارجي، ومديرًا تنفيذيًا للجنة التي رعت ما يربو على 50 ألف طالب منذ نشأتها.

وللبدر اسهامات كبيرة في مجالات متنوعة من خلال عضويته في مجلس إدارة معهد كامز للتدريب الأهلي، ومجلس إدارة مدارس النجاة، واللجنة العليا لبحث التظلمات بوزارة الشؤون الاجتماعية، والجمعية الكويتية للمقومات الأساسية للحقوق الإنسان، ورابطة شباب لأجل القدس، واللجنة العليا التحضيرية للمؤتمر العالمي للبرلمانيين ضد الفساد بالكويت.

وفي مجال خدمة القرآن الكريم، حصل البدر على عضوية مسابقة الشيخ مبارك الحمود الجابر الصباح لتحفيظ القرآن الكريم، ثم عمل مديرًا للمسابقة، وترأس فريق العلاقات العامة والإعلام بإدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف، كما نال عضوية لجنة العلاقات العامة بمسابقة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم.

على المستوى الإغاثي، أشرف البدر على مشاريع جمعية النجاة الخيرية بتركيا ومثّل جمعية النجاة في الجمعية الكويتية للإغاثة.

كما عمل البدر في مجالات عديدة، وشارك في العديد من المؤتمرات والدورات التدريبية.

ومن جانبها، رحبت أسرة الهيئة الخيرية بانضمام البدر إليها، آملة له التوفيق والسداد والنجاح والعمل على رفعة الهيئة وتقدمها وازدهارها في ميدان العمل الخيري والإنساني.

شملت توزيع 800 طرد غذائي وإجراء 50 عملية جراحية وتزويج 30 شابًا وفتاة

«تراحم التطوعي» يدشّن رحلته الـ 112 إلى إندونيسيا لمساعدة الفئات الضعيفة

دشّن فريق «تراحم التطوعي» التابع للهيئة الخيرية رحلته الخيرية الـ 112 إلى جمهورية إندونيسيا تحت شعار كالجسد الواحد، وحفل برنامج الرحلة بعديد الفعاليات الإنسانية، التي شارك فيها رئيس الفريق ناصر عبد الله البسام و30 عضوًا، من بينهم شباب من سلطنة عمان ومملكة البحرين ودولة قطر والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت.

■ البسام في لقطة مع الشباب الإندونيسي خلال حفلة زواجهم

زار الفريق التطوعي مجمع صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الصباح، وقرية الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح - رحمه الله - بمنطقة جاروت، ومعهد الرفاه الإسلامي بمنطقة بوقور، وخلال الزيارة وزع الوفد 800 طرد غذائي على الأسر المتعففة، وكان لذلك أثر كبير في صناعة البهجة والسرور على وجوههم.

واشتمل البرنامج على مشروع تكريم 35 حافظًا وحافظة لكتاب الله لإسعادهم وتشجيعهم، ومشروع توزيع الحقائب المدرسية على الطلاب والطالبات الأيتام التابعين للقرى الخيرية ومعهد الرفاه الإسلامي، ومشروع توزيع 800 نسخة من المصحف الشريف على الطلاب والطالبات، ومشروع إطعام جماعي لـ 300 يتيم ويتيمة، إلى جانب تنظيم فعاليات ترفيهية متنوعة وتوزيع الألعاب والهدايا عليهم، الأمر الذي عكس أثرًا طيبًا في نفوسهم.

■ جانب من تنفيذ مشروع عمليات العيون

> "برنامج الفريق كان حافلًا بالمشاريع الإغاثية والتعليمية والصحية والتنموية والاجتماعية"

كما نفذ الفريق مشروع إجراء عمليات جراحية لـ 50 مريضًا فقيرًا لإزالة المياه البيضاء من العيون، وكانت سعادة المرضى لا توصف بعد إجراء العملية بنجاح.

إلى ذلك، وزع الفريق 20 عربة للمأكولات الخفيفة على الأسر المتعففة في مدينة باندونج، كما وزع 30 ماكينة خياطة للأسر الفقيرة بمدينة جاكرتا، وذلك في إطار توفير فرص عمل ومصدر دخل مستدام لإعالة هذه الأسر.

ونفذ الفريق مشروع زواج جماعي لـ 30 شابًا وفتاة من غير القادرين على تكاليف الزواج، بهدف دعمهم في طلب العفاف وبناء أسر مستقرة.

وتوج الفريق رحلته إلى إندونيسيا بلقاء المستشار عبد الله الفضلي القائم بأعمال سفارة دولة الكويت في جاكرتا بمقر السفارة، الذي اطلع على جهود الفريق، وأشاد بالمشاريع الخيرية المنفذة، وأعرب عن استعداد سفارة دولة الكويت لتقديم كل الدعم للفريق والمؤسسات الخيرية.

لرعايتهم وتطوير قدراتهم بالتعاون مع «الجمعية الكويتية»

كفالة 30 طالبًا من أبناء متلازمة داون للعام الدراسي الجاري

جددت الهيئة الخيرية كفالة 30 طالبًا من أبناء متلازمة داون للعام الدراسي الحالي، بهدف تقديم الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية والثقافية لهم، وتطوير قدراتهم العقلية والذهنية للتكيف مع أقرانهم في المجتمع، وذلك بالتعاون مع الجمعية الكويتية لمتلازمة داون.

■ الهيئة الخيرية تولي ذوي الاحتياجات الخاصة اهتمامًا كبيرًا

كما يهدف مشروع الكفالة إلى العمل على تخفيف الأعباء المترتبة على كاهل أسر الطلبة والمجتمع، وتهيئة فرص التدريب والتأهيل لأبناء متلازمة داون بما يتناسب وإمكانياتهم وقدراتهم والعمل على تأهيل المتميزين منهم للعمل بسوق العمل فيما بعد.

ويضم المشروع 6 فصول دراسية يجري تصميمها بناء على العمر العقلي للطلبة بالتناسق مع العمر الزمني للحالات، ويشرف على كل فصل معلم مختص، يعنى بوضع خطة عمل لكل حالة طبقًا للبرنامج الذي يعتمد للعمل بالجمعية بالتنسيق مع أولياء الأمور.

وتهدف الورش التأهيلية والتدريبية إلى تنمية مهارات الطلبة وتفعيل قدراتهم الإبداعية وتعزيز الثقة في نفوسهم من خلال تدريبهم في ورش الاقتصاد والتدبير المنزلي والديكور والنجارة والرسم والتربية الفنية.

وكانت الهيئة الخيرية قد كفلت خلال العام الماضي 25 طالبًا ضمن ورش الاقتصاد والتدبير المنزلي والرسم والتربية الفنية والنجارة والديكور، الأمر الذي كان له بالغ الأثر في تنمية قدراتهم العقلية والذهنية وتأهيل عدد كبير منهم في الورش التأهيلية والتدريبية.

■ من منتجات ورشة النجارة والديكور

وكانت الجمعية الكويتية لمتلازمة داون، قد نظمت المعرض الإنتاجي الثاني لأبناء متلازمة «داون» بدعم من الهيئة الخيرية في قاعة الفنون بضاحية عبد الله السالم تحت شعار «بكم تتلون حياتنا 2»، بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ومشاركة 40 شابًا وفتاة من ذوي الهمم من أبناء متلازمة داون.

استهدفت مبادرة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تدريب وتأهيل أبناء متلازمة داون والعمل على دمجهم في المجتمع، عن طريق تنظيم ورش تدريبية وتأهيليه لتشجيع وتنمية قدراتهم الإبداعية، ودعم مهاراتهم الإنتاجية، ومساعدتهم في الاعتماد على ذواتهم.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية تحرص على دمج فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاط الخيري والتطوعي، وأن من بين فرقها التطوعية

فريق الإرادة لذوي الاحتياجات الخاصة الذي ينشط في مجالات خيرية عديدة.

كما اعتمدت الهيئة الخيرية ضمن مبادراتها التطوعية مبادرة البناء البشري التي تهدف إلى تنمية قدرات فئات الرعاية الاجتماعية بأعلى مستوى من الكفاءة والتميز؛ وخلق الفرص الوظيفية لهم، وتحقيق الأمان الاجتماعي.

الإنفاق.. طريق الأنبياء والمرسلين وعباد اللّه الصالحين

الإنفاق في سبيل الله تعالى من أجلّ القربات، وطريق إلى كسب القلوب وإدخال المسرات، وفرصة لتطوير الأمة في شتى المجالات، كما هو طريق لتمتين أواصر العلاقات الاجتماعية.. الإنفاق طريق الأنبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين الذين شكروا نعم الله عليهم؛ فبادروا بالعطاء والكرم على المحتاجين والمعوزين، وليكونوا أسوة وقدوة للآخرين.. الإنفاق سبيل لإدخال الفرحة والبهجة في نفوس الفقراء والمساكين، فما أحوجنا للمسارعة في تقديم يد المعونة لهم قدر المستطاع؛ لرفع بشاعة الفقر الذي لوّن حياتهم، وكدر معيشتهم.

■ بقلم/ د. بن يحيى بن عيسى محدادي

إن هؤلاء ينتظروننا بفارغ الصبر، وعيونهم تحدق فينا ليل نهار، وكأنهم يصرخون بأعلى صوتهم لماذا تنسوننا؟! لماذا تتركوننا نصارع الآلام والمتاعب في الحياة؟ ألسنا منكم؟ ألستم إخواننا في الإنسانية؟ فما بالكم بالأخوة في الدين!

أجل إن المساهمة في الإنفاق على هؤلاء يرسم لنا معالم النجاح في الحياة، ويثبت دعائم الأمن والأمان في المجتمع، فتقل الظواهر السلبية والآفات الفتاكة التي تضر بالمجتمع كالسرقة والاتجار بالمخدرات وغيرها من المضار وأشكال الانحرافات.. ولنسهم جميعًا في زرع ورسم السعادة في وجوه من تعرض للفقر والحرمان والبؤس، وكل الذين تعرضوا لمعاناة الحروب والنوائب، وخطوب الأيام والدهور.

بمالك الذي أفاءه الله عليك وكسبك إياه، إذا قررت المساهمة به في تنمية المجتمع؛ فإنك تسهم كثيرًا في حل المعضلات، وإزالة الكثير من العقبات، ترفع به الأحزان وتدخل به واحة المسرات، تشيّد به المدارس؛ لتخرج منها الطلبة والطالبات، المثقفين منهم والمثقفات؛ ليقودوا وينيروا المجتمعات.

بإنفاقك تشجع العلماء والخبراء على الإبداع وتحقيق الابتكارات والاختراعات، وبه تدفع أجور المعلمين والمعلمات الذين يعلمون البنين والبنات علوم الدين والحياة.

بإنفاقك تعزز استمرارية الجمعيات الخيرية المعتمدة التي يتدفق خيرها على جميع الجهات، وبه تخشى الله فتبني المساجد لرفع النداء وتعليم علوم الدين ونشر المواعظ وإقامة الصلاة.

بمالك تسهم في إصلاح الطرقات؛ لتسهيل نقل الأفراد وتيسير حركة التجارة ونقل البضائع للقرى والأرياف، به كذلك تسهم في بناء المستشفيات التي تعالج الأدواء والمثخنين بالجراح؛ فتدخل الفرحة على هؤلاء المرضى الذين لا يجدون من يدفع عنهم أجرة العلاج، أو رفع الداء عنهم.

وهكذا كلما أنفقت على المجتمع تجد ثمرته الزكية قد أتت بمفعولها وسحرها على الفرد ونهضة الأمة؛ بل بتشييد وازدهار الحضارات ورقيها، وفي الأخير حقّ لك أن تسعد فقد وضعت بصمتك في التاريخ.

لقد قرن الله تعالى الإنفاق مع الصلاة في كثير من آي القرآن، وذلك لعظم شأنه وأهميته في إصلاح وتنمية المجتمع وتقوية شوكة المسلمين، كما أنّ له الدور البارز والفعال في بناء الحضارات وازدهارها، وعباد الله تعالى حقا هم من يشكرون نعم الله عليهم، ويسارعون في الإنفاق على الأهل والأقربين، وغيرهم من أفراد المجتمع، وقد مدحهم الله في القرآن وأثنى عليهم؛ فهم ممتثلون لقوله تعالى: (ومما رزقناهم ينفقون) سورة البقرة.

قال الإمام محمد رشيد بن علي رضا الحسيني (ت 1354هـ) في تفسيره الموسوم بـ «تفسير المنار» معلقًا على هذه الآية: (ومما رزقناهم ينفقون) أقول: الرزق في اللغة: النصيب والعطاء، ويطلق على الحسي والمعنوي، كالمال والولد والعلم والتقوى، ويخص بأمور المعاش بقرينة حالية أو لفظية.. وأنفقه: جعله ينفق بصرفه وإخراجه من يده، وقال الجمهور: إن الإنفاق هنا يشمل النفقة الواجبة على الأهل والولد وذي القربى وصدقة التطوع، إذ الآية نزلت قبل فرض الزكاة المعينة، وقوله تعالى: (ومما رزقناهم) يدل على أن النفقة المشروعة تكون بعض ما يملك الإنسان لا كل ما يملك - فهو ركن من أركان الاقتصاد، والإنفاق في سبيل الله أظهر آيات الإيمان الصحيح، وقال شيخنا شارحًا ذلك على طريقته بما مثاله:

هذا الوصف من أقوى أمارات الإيمان بالغيب؛ لأن كثيرًا من الناس يأتون بضروب العبادات البدنية كالصلاة والصوم، ومتى عرض لهم ما يقتضي بذل شيء من المال لله تعالى يمسكون ولا تسمح أنفسهم بالبذل، وليس المراد بالإنفاق هنا ما يكون على الأهل والولد، ولا ما يسمونه بالجود والكرم، كقري الضيوف ابتغاء عوض كالشهرة والجاه، أو الأنس بالأصحاب؛ لأن هذا ليس من آثار الإيمان بالغيب، وإنما هو الإنفاق الناشئ عن شعور بأن الله تعالى هو الذي رزقه وأنعم عليه به، وأن الفقير المحروم عبد الله مثله، وأنه حرم من سعة العيش لضعف أو حرمان من الأسباب التي توصل إلى الرزق (أو عن إحساس بأن مصلحة من مصالح المسلمين ومنفعة من منافعهم العامة لا تقوم أو لا تصل إليهم إلا ببذل المال.

> "لنسهم في رسم السعادة على وجوه من تعرض للفقر والحرمان وضحايا الحروب والنوائب وخطوب الأيام والدهور"

■ ■ ■

> ليكن كسبك حلالاً وإنفاقك على نفسك وغيرك إكرامًا وإجلالاً ولا تخش من ذي العرش نقصانًا وإقلالاً"

وقد أوجب الله على من أوتي المال أن ينفق منه في ذلك السبيل وهو أفضل سبل الله)، فمن يجد من نفسه داعية لبذل أحب الأشياء إليه - وهو ماله - ابتغاء مرضاة الله تعالى وقيامًا بشكره، ورحمة لأهل العوز والبائسين من خلقه، فهو لا شك مستعد لقبول هداية القرآن أتم الاستعداد، حتى إذا ما دعي إليه لبى وأجاب، وأسلم إلى الله تعالى وأناب، فهذا بيان حال الفرقة الأولى ممن يهتدي بالقرآن فعلًا».

المال مال الله استخلفك فيه:

إن هذا المال الذي رزقته هو في الحقيقة مال الله استخلفك فيه ليمتحنك عليه؛ ولينظر ما أنت فاعل وصانع فيه، ولا تظنن أنك رزقته بفضل شطارتك ومهارتك في الحياة وحسن ذكائك، فإن ظننت هذا فأنت واهم كل الوهم، ولم تقرأ التاريخ جيدًا، فانظر قصص السابقين، ولتعتبر بقصة قارون الجاحد لنعم الله فأصيب بالخسف والعذاب؛ لعلك تكون من المفلحين. سيسألك يوم القيامة من أين اكتسبته؟ وأين وضعته؟ هل وجهته في الوجهة الصحيحة والمشاريع التي تنفع الأمة وتكسبها قوة ومجدًا؟ أم - عياذًا بالله - قد وضعته في اللهو المحرم والرذائل وارتكاب الفواحش، وفي مواطن الفساد، فتلك هي الطامة الكبرى. وليكن كسبك حلالًا، وإنفاقك على نفسك وغيرك إكرامًا وإجلالًا، ولا تخش من ذي العرش نقصانًا وإقلالًا.

قال تعالى: (آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ، فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ). (سورة الحديد - الآية 7).

قال الإمام عبد الرحمن السعدي في تفسيره لهذه الآية «يأمر الله تعالى عباده بالإيمان به وبرسوله وبما جاء به، وبالنفقة في سبيله، من الأموال التي جعلها الله في أيديهم واستخلفهم عليها، لينظر كيف يعملون، ثم لما أمرهم بذلك، رغبهم وحثهم عليه بذكر ما رتب عليه من الثواب، فقال: (فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا) أي: جمعوا بين الإيمان بالله ورسوله، والنفقة في سبيله، لهم أجر كبير، أعظمه وأجله رضا ربهم، والفوز بدار كرامته، وما فيها من النعيم المقيم، الذي أعده الله للمؤمنين والمجاهدين.

عن عَبْد اللَّه بْن مسعود أنه قَال: «دَخَلَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ - عَلَى بِلَال وَعِنْدَهُ صُبْرَةٌ مِنْ تَمْر فَقَالَ: مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه، ادَّخَرْتُهُ لَكَ وَلِضِيفَانِكَ. فَقَالَ: أَمَا تَخْشَى أَنْ يَفُورَ لَهُ بُخَارٌ فِي جَهَنَّمَ؟ أَنْفِقْ بِلَالُ، وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا).“رواه الطبراني في الكبير والإمام أحمد في الزهد، والبيهقي في الشعب، والبزار في المسند والحديث صححه الألباني).

كل ما تنفقه يخلفه الله لك ويبارك فيه:

يكسبك إنفاقك وكرمك وجودك للناس لقبًا جميلًا، ومنزلة رفيعة، وبصمة مشرقة في الحياة، وترزق بركة في المال وفلاحًا وتيسيرًا في الأمور، وفي الآخرة تنال رضا الله تعالى والفوز بأعلى الدرجات.

فكن أو لا تكون.. فكّر مليًا قبل الفوات.. فما أجمل من يزين إنفاقه وعمله الخيري أولًا بإخلاصه لله عز وجل، ثم بالشكر لنعمة الله تعالى عليه؛ حتمًا سيزداد سعادة في الدنيا وذكرًا وأمانًا، وفي الآخرة جنة وفوزًا مبينًا.

قال تعالى: (قلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِه وَيَقْدِرُ لَهُ، وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ). (سورة سبأ - الآية 39).

قال الإمام القرطبي في تفسيره للآية في كتابه المسمى بـ «الجامع لأحكام القرآن»:

قوله تعالى: (قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له) كرر تأكيدًا. (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه) أي قل يا محمد لهؤلاء المغترين بالأموال والأولاد إن الله يوسع على من يشاء ويضيق على من يشاء، فلا تغتروا بالأموال والأولاد، بل أنفقوها في طاعة الله، فإن ما أنفقتم في طاعة الله فهو يخلفه. وفيه إضمار، أي فهو يخلفه عليكم، يقال: أخلف له وأخلف عليه، أي يعطيكم خلفه وبدله، وذلك البدل إما في الدنيا وإما في الآخرة. وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا وملكان ينزلان، فيقول أحدهما اللهم أعط منفقًا خلفًا وأعط ممسكًا تلفًا». وفيه أيضًا عن أبي هريرة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله قال لي أنفق أنفق عليك...» الحديث. وهذه إشارة إلى الخلف في الدنيا بمثل المنفق فيها إذا كانت النفقة في طاعة الله، وقد لا يكون الخلف في الدنيا فيكون كالدعاء - كما تقدم - سواء في الإجابة أو التكفير أو الادخار، والادخار هنا مثله في الأجر.

لن ينقص مالك إذا أنفقته في سبيل الله أبدًا ما دام من الكسب الحلال، سيعوضك الله تعالى ويبارك لك فيما أعطيت، ويزيدك بركة، فليكن يقينك بالله أعلى، وبكلامه صدقًا، وبشرعه ومنهجه متبعًا وعاملًا.

والذي له يقين بهذه الآية سيدرك حقيقتها لا محالة، فقد جربت شخصيًا مرات عديدة؛ حيث تصدقت بمبلغ بسيط ووجدت أثره.. فذات يوم وأنا أسير في الطريق إذ بالريح تلقي عليّ ورقة نقدية، فقلت: سبحان الله! صدق قوله تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه). تأكد سترى عجبًا في هذا الشأن.. إما خلفًا في المال وزيادة، وإما بركة فيه، وإما تيسيرًا في الأمور شريطة الإخلاص لله جل وعلا. والمجرب لحقيقة الصدقات والإنفاق في وجوه الخير والبرّ؛ سيدرك معنى الآية، ويزداد بالله يقينًا وثقة وإيمانًا به.

ضع نفسك أيها الغني محل الفقير المعدم فما هي نظرتك للغني؟ أكيد أمنيتك أن يحسن إليك كل غني ثري، وأن يخرجك من دائرة الفقر والعوز إلى دائرة الاستقرار وحسن الحال، وأن يقضي حوائجك الضرورية من مأكل ومشرب، وملبس ودواء ومأوى.. وغيرها؛ بل أن تتغير حياتك إلى الأحسن.

فلماذا لا تسارع الخطى في مساعده المحتاجين وذوي الحاجات الذين ضاقت بهم سبل الحياة؟ لماذا لا تفرح إخوانك البؤساء المعدومين؟ لماذا لا تزيل الهم والحزن عن عباد الله المهمومين المحزونين، وتفتح لهم باب خير يسعدهم وأهليهم؟

إن الأمر في غاية اليسر، فقط اتخذ قرارًا شجاعًا بينك وبين الله، وتيقن أن الله سيرفع درجتك، وهو من يعوضك أكثر مما أنفقت وساهمت وأعطيت، بادر في إخراج هؤلاء الغرقى من ظلمات الفقر إلى بر الأمان، وافتح لهم آفاقًا جديدة؛ ليبصروا الحياة، ويتنفسوا من نوافذ الخيرات، وينعموا كما ينعم غيرهم. فلنسارع جميعًا، ولنتنافس في العمل الخيري، كل حسب طاقته وحالته، ولنمد يد العون للمحتاجين والمكلومين، وشعارنا دائمًا «وتعاونوا على البر والتقوى».

والأفضل تقديم النفقة إلى الجمعيات والمؤسسات ذات الطابع الخيري والمعتمدة من الدولة؛ لأنها لها دراية وحنكة وتجربة في هذا الميدان الخيري، فهي قادرة على إيصال المساعدات إلى مستحقيها من أرامل ويتامى وثكالى وغيرهم، فلها ارتباط وثيق بالواقع، كما لها القدرة على إنشاء المشاريع الخيرية المدروسة والمخطط لها بإحكام من طرف المختصين والتي يستفيد منا القاصي والداني من أمتنا، (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون).

> "لنسارع جميعًا ولنتنافس في العمل الخيري كل حسب طاقته وحالته ولنمد يد العون للمحتاجين والمكلومين"
>
> ■ ■ ■
>
> الإنفاق سبيل لإدخال الفرحة والبهجة في نفوس المحتاجين ورفع بشاعة الفقر الذي لوّن حياتهم وكدر معيشتهم"

refugee camps in Mafraq, Azraq, and Qasaba Irbid schools. In addition to conducting 100 interviews with male and female teachers to identify the learning difficulties facing Syrian students in the first six grades, ending by distributing 500 questionnaires to male and female teachers to identify the learning difficulties of Syrian students in the first six grades.

Regarding the second stage, "Construction and Composition," Al-Adwan said that all learning difficulties facing Syrian students were identified in the Arabic language, English language, Science, Mathematics, and social studies curricula. Along with an inventory of the psychological and social difficulties facing Syrian students, and accordingly, guides for addressing learning difficulties were prepared and refereed with the participation of professors from the College of Education at Yarmouk University who are experienced, specialized, and highly professional to provide feedback to raise the quality of the guides. At the end of the stage, these guides were presented to the male and female teachers to provide their comments to determine the extent of their understanding.

Furthermore, Al-Adwan explained that the third phase, "training," included forming a team of trainers and coordinators from project team leaders and team members to provide training services, where 300 male and female teachers working in refugee camp schools and evening schools for Syrians were trained. While stressing the keenness of those in charge of the project to ensure its continuity and sustainability to achieve the desired goals.

The Islamic Bank and the promotion of scientific excellence

In his speech, the representative of the Islamic Development Bank, Dr. Ashraf Khaddam, said, "Based on the Bank's vision of empowering people for a sustainable future, and advancing development to improve their lives and make an impact, the Bank participated in supporting and financing many educational projects to fill the gaps and enhance scientific excellence through education, training, and qualification programs. He pointed out that the bank provided support to more than 13,000 students with funding amounting to 133.7 million US dollars, which had an impact on nearly 90% of them graduating and returning to their countries of origin and engaging in their local institutions.

Moreover, he explained that the Islamic Development Bank launched in 2018 a program that is worth 16 million US dollars to support the education and training of Syrian refugees in host communities in cooperation with many partners. He also pointed out that the Islamic Development Bank and the Islamic Solidarity Fund for Development, in partnership with the IICO and the Humanitarian Excellence Society, implemented the project "Building compensatory programs to address learning difficulties in the curricula of Syrian refugees in Lebanon, Jordan, and northern Syria."

> "Al-Rifai: It is important to direct refugee students to university specializations that will contribute to its future reconstruction"

Solidarity Fund and Human Capital Building

For his part, the representative of the Islamic Solidarity Fund for Development, Mohammed Al-Jawabra, said that the Fund represents the arm of the Islamic Development Bank to fight poverty, as a sustainable endowment fund that operates on the basis of investing contributions submitted to it by member states and the Islamic Development Bank in investment instruments compatible with Islamic Sharia, with the aim of achieving revenues that will be used to support programs and projects to combat poverty in various sectors.

In this context, Al-Jawabra pointed out that the Fund focuses its activities on supporting programs and projects to build human capital by developing the capabilities of individuals and institutions through education, training, and health programs, in addition to programs for economic empowerment, creating job opportunities, strengthening the infrastructure of communities, and supporting their resilience systems.

University Programs in Emergencies

For his part, Hamed Al-Rifai, a member of the Board of Directors of the Humanitarian Excellence Association, thanked the contributors to the project to address learning difficulties, praising the charitable, research and academic efforts that resulted in this great educational work.

He said that the project took part of the burden off the shoulders of the ministries of education in Arab countries, and provided an important service to Syrian refugees, calling on universities concerned with educating refugee students to codify programs to address learning difficulties and equate it with university degrees.

In addition, he called for the establishment of university training programs in education in emergencies; and he stressed the need to direct refugee students to the university specializations that their country needs in the future to be part of its reconstruction process.

"Dr. Zuraiqat: Establishing a learning difficulties unit and a psychosocial treatment room to support those with academic difficulties and challenges"

and address the challenges they face in teaching refugee students and integrating them into the school environment.

Qualitative educational opportunities

He pointed out that this project, with total cost exceeds two million US dollars, funded by the IICO, the Islamic Development Bank, and the Islamic Solidarity Fund for Development, stems from the strategic vision of the IICO, which seeks, within one of its focus areas, to build the human being culturally and educationally by providing educational and rehabilitative opportunities with qualitative outcomes.

Developing the educational system

In turn, Dr. Zureiqat stressed that Yarmouk University, since its inception, has always been involved in all activities and projects that would serve the Jordanian and Arab community, in line with its vision and strategic plan calling for strengthening research partnerships and consolidating relations with institutions, bodies, and research centers in the region, and the world.

In addition, he said, "The University's units, scientific centers, and research projects seek primarily to advance society and improve the services provided to its children. In line with our vision of openness to the world, we believe in the necessity of giving the development of the educational system at the local and Arab levels from the first basic stages a top priority, especially in light of the difficult circumstances that the region is going through as a result of the crises and waves of refugees that have significantly affected the quality of basic education and the quality of services provided to our students.

Diagnosis, construction and training

For his part, the project manager, Dr. Shaker Al-Adwan, reviewed the first three stages of the project, explaining that the first stage of the project, which is "diagnosis," began work by conducting a comprehensive desk survey that included reviewing more than 100 scientific studies to diagnose learning difficulties theoretically. As well as applying diagnostic tests for students that included more than 1,000 students in 20 schools inside the Syrian

Dr. Al-Jamal: The project addresses the problems of dropout and educational loss

The Technical Director of the project, Dr. Ali Al-Jamal, described the project as an Arab educational project, which addresses an educational problem facing the ministries of education in general and refugee education in particular in terms of (educational weakness, educational loss, dropout, psychological and social problems).

Dr. Al-Jamal said that the current situation of refugee education in the countries of "Lebanon, Jordan, Turkey (inside Syria)" is based on a scientific methodology that is not used much in refugee education projects, represented in the use of scientific tools by implementing 33 tests, 14 questionnaires, a measure of psychological and social support, and a self-reflection questionnaire.

In addition to analyzing 1,200 regional and international studies of learning difficulties in different subjects, and applying scientific tools to 1,085 teachers and 11,540 students. The results showed that 75% of the three countries suffer from learning difficulties in school subjects.

210 qualitative educational projects

During the past three years (2021-2023), the IICO succeeded - by the grace of Allah - for example, in implementing more than 210 qualitative educational projects in 58 countries, for the benefit of more than 100,000 students, teachers, and university professors.

Design of 42 reference guides in the fields of learning difficulties

The team excelled in designing 42 reference guides in the fields of learning difficulties, psychosocial support, identity and belonging, and the responsibility of refereeing these guides scientifically and technically was carried out by a host of academics and experts at Yarmouk University in Jordan, the Arab Open University in Lebanon, and the University of Aleppo from inside Syria. These efforts culminated in the construction of the first unit to address learning difficulties academically and psychologically in neighboring countries hosting Syrian refugees.

Furthermore, he pointed out that the Syrian crisis left fundamental gaps in the educational system, which required providing scientific solutions to the problems facing groups of students, teachers, and educational institutions, within the "Project to Address Learning Difficulties for Syrian Refugees and Displaced Persons." The project aims to address the educational loss resulting from conditions of refugee, displacement, or emergency crises, by building compensatory programs and developing educational materials and curricula to address student problems, reduce the phenomenon of school dropout, qualify teachers, and support educational institutions in emergency situations.

Moreover, Al-Sumait described the project as the first of its kind that is based on a detailed map with a clear methodology for diagnosing and treating learning difficulties in all academic subjects among Syrian displaced communities in Jordan, Lebanon, Turkey, and elsewhere. He noted that the project directs attention to supporting the Syrian national identity in line with international laws protecting the rights of refugees. Through 3 guides entitled "Landmarks from My Homeland".

He pointed out that the third phase of the project is concerned with training teachers as one of the components of the applied aspect of the project, and translating previous efforts in the first and second phases, represented in project documents and building evidence on the ground, explaining that teachers are being trained on the skills and tools necessary to understand

Sponsoring 46 thousand Syrian students and establishing 8 schools and institutes

The IICO's interventions were evident in the implementation of thousands of relief, development, cultural, social and psychological projects throughout the years of the Syrian crisis.

During the last five years (2017-2022), the IICO's educational interventions increased in the field of sponsoring Syrian students, establishing educational institutions, and launching rehabilitation programs at a cost amounting to more than 10 million US dollars. As it sponsored 46 thousand students, established 8 schools, an institute for alternative energy sciences, and launched a diploma to qualify emergency teachers in displaced and refugee communities.

Systematic plan for the completion of the project to address learning difficulties

The work teams proceeded with the formulation of the project to address learning difficulties, and began to develop its foundations and rules in mid-2021, and drew a systematic plan for it to complete all its stages (monitoring and diagnosing learning difficulties, building compensatory programs, training teachers, application to students, and then evaluation, and generalization), in a period of three years, ending in the middle of next year, God willing.

38 academic and technical teams to prepare for the project

The project was prepared, built, and designed by 38 academic and technical teams, with a total of 164 academics and experts from the finest Kuwaiti, Jordanian, Egyptian, and Lebanese universities, who worked to develop sustainable solutions for about 15,000 students, more than 2,000 teachers, as well as many educational institutions and academic and research entities, including the prestigious Yarmouk University.

The project: 420 studies and 402 measurement tools

The work teams exerted great and exponential effort in developing the project, which consists of 27 volumes. These volumes include 420 studies on learning difficulties, and 402 scientific tools and scales, and came through the design of 14 questionnaires for teachers that were applied to 1,085 teachers, 33 diagnostic tests for students that were applied to 11,500 students, and 9 documents representing the basic reference for identifying learning difficulties in primary school subjects.

Opening a unit for academic and psychological support in Jordan...and completing the training phase

"Addressing learning difficulties for Syrian refugees." 15,000 students and 2,000 teachers

The International Islamic Charity Organization (IICO) opened the academic and psychological support unit for Syrian students at The Refugees, Displaced Persons and Forced Migration Studies Center at Yarmouk University of Jordan. This comes as part of its efforts to implement the project "Addressing Learning Difficulties...the Course of Curricula and Books and Improving the Educational Process". The Project constitutes an important path in confronting the educational challenges of Syrian refugees and displaced people in Lebanon, Jordan, Turkey, and northern Syria, under the auspices of the Assistant President of Yarmouk University, Dr. Ziad Zureikat, representing the University President, Dr. Islam Massad.

The opening ceremony reviewed the first three stages of the project, "monitoring and diagnosing learning difficulties, developing compensatory programs, and training teachers," within a strategic partnership of the IICO, and the Islamic Development Bank. As well as the Islamic Solidarity Fund for Development, Humanitarian Excellence Association, and The Refugees, Displaced Persons and Forced Migration Studies Center at Yarmouk University, in the presence of the representative of the Ambassador of the State of Kuwait to Jordan, the diplomatic attaché at the embassy, Abdullah Al-Khashab, and a host of academics, researchers, experts, and concerned parties.

The implementation of the project began in July 2021, and is expected to end in mid-2024. The number of beneficiaries is 15,000 male and female students and 2,000 teachers.

Scientific solutions to educational problems

For his part, the Director General of the IICO, Bader Al-Sumait, said in his speech during the opening ceremony, "As the conflict in Syria enters its thirteenth year, the Syrian humanitarian crisis still tops our agenda in the IICO. As it is the tragedy of the century and the most tragic disaster, which resulted in the displacement of more than 13 million refugees and displaced persons, including millions of children who pay the highest price."

He continued, "In light of this worsening humanitarian situation, in which Syria has become the largest source of refugees in the world, the IICO and its voluntary teams continued their qualitative humanitarian interventions in cooperation with its partners at home and abroad in a serious effort to alleviate the suffering of Syrian refugees and displaced persons.

"Al-Sumait: Compensatory programs to address educational loss resulting from refugee and displacement conditions

■ ■ ■

The Syrian crisis left fundamental gaps in the educational system that required scientific solutions

■ ■ ■

The IICO, the Islamic Bank, and the Solidarity Fund...a strategic partnership to finance the project with two million dollars

■ ■ ■

Dr. Al-Adwan: We identified learning difficulties and trained 300 male and female teachers in schools in Syrian refugee camps"

In partnership between the IICO, Al-Salam Humanitarian Association, and the support of official bodies

Relief for thousands of wounded and afflicted as a result of the Moroccan earthquake and the Libyan hurricane through Kuwaiti air bridges

In accordance with a successful humanitarian partnership between the IICO, Al-Salam Humanitarian Association, and with the support and supervision of the Ministries of Social Affairs, Foreign Affairs and Defense, the Kuwaiti Popular Campaign was launched to relief victims of the tragic earthquake in Morocco (September 8, 2023) and Hurricane Daniel in Libya (4-12 September 2023).

The campaign resulted in providing relief for thousands of wounded and afflicted people in the two countries through the operation of relief convoys and air bridges loaded with humanitarian aid and medical supplies in cooperation with the Libyan Red Crescent.

For his part, the Kuwaiti Ambassador to Libya, Ziad Al-Mashaan, praised the relief efforts of the IICO, describing it as the effective Kuwaiti humanitarian arm in the world.

He added that Dr. Abdullah Al-Maatouq leads this organization from success to success in order to dedicate the Kuwaiti humanitarian role in confronting the repercussions of humanitarian crises, including the Libyan crisis.

The Kuwaiti Air Force transported tens of tons of relief aid to Benina Airport in the Libyan city of Benghazi, where it was delivered to the Libyan Red Crescent.

In the first hours of the humanitarian catastrophe in Libya, and under the high directives of the political leadership, Kuwaiti relief air bridge flights were launched carrying the relief and medical supplies necessary to relieve the afflicted and assist the medical staff and ambulance teams working in treating the injured and recovering the victims.

Bader Al-Sumait, Director General of the IICO, stressed that Kuwaiti charities assumed their responsibility in the light of the catastrophic effects that resulted from Hurricane "Daniel" and the subsequent torrents and floods that caused widespread devastation and thousands of deaths and injuries.

He pointed out that the air bridge to Libya included young Kuwaiti cadres from the employees and volunteers of the IICO, who conveyed the solidarity and sympathy of the Kuwaiti people with those affected by the hurricane in Libya. While expressing his thanks and gratitude to the Kuwaiti Ministries of Affairs, Defense and Foreign Affairs for the rapid response and facilitation of relief flights.

In a related context, Al-Sumait referred to the urgent trip launched by the IICO for relief of those Victims of the Moroccan earthquake, which included the distribution of 1,000 food baskets, 1,000 meals, 2,000 blankets, tents, and shelter supplies in the affected villages in Marrakesh.

"Al-Sumait confirms the keenness of the IICO and Kuwaiti charities to stand by the afflicted people around the world."

Furthermore, he praised the joint efforts of 15 Kuwaiti charities that participated in the Kuwaiti Popular Campaign under the umbrella of the Kuwait Relief Society, stressing the keenness of the IICO and Kuwaiti charities to stand by the afflicted peoples around the world.

Al-Sumait pointed out that the movements began from the first hours of the devastating earthquake, to coordinate with the concerned authorities, led by the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs and the Ministry of Social Affairs, to relieve the afflicted, stressing the rapid response of the concerned authorities in the country to contain the crisis and open airspace to it in coordination with the Al-Salam Humanitarian Association.

Moreover, he stressed the importance of the meetings held by charitable societies and bodies at the Kuwait Society for Relief in order to discuss ways of urgent cooperation and coordination to relieve the afflicted under the slogan "Kuwait's Support."

Al-Sumait thanked the charitable people for their prompt movement to help our brothers in Morocco and Libya, by contributing to the fundraising campaign that the IICO launched on its website.

Distributing 100 tillers to Yemeni farmers in Lahj and Hodeidah

The International Islamic Charity Organization (IICO) launched a project to distribute 100 manual tillage machines to Yemeni farmers in Lahj and Hodeidah governorates as part of the economic empowerment project and enhancing food security for small farmers, under the slogan "Kuwait is by your Side", and in cooperation with the local partner, the Communication Foundation for Human Development.

In addition to distributing tillage machines to farmers, the project trained farmers on how to use them to plow the land in the optimal way.

Furthermore, the project aims to encourage farmers to reclaim their agricultural lands, support and improve the agricultural sector performance, and mobilize the productive forces in work and self-reliance by providing the neediest families with high-tech production tools that help them work and produce and invest their agricultural land well.

Moreover, the project is expected to bring many benefits to the direct beneficiaries and to the community by covering basic needs, supplying local markets with various agricultural products, and improving farmers' incomes.

In addition, tillers save the expenses of labor wages that farmers use to plow their lands, especially since it is economical, gasoline-efficient, and multi-purpose tillers in the agricultural field.

For his part, the Undersecretary of the Yemeni Ministry of Agriculture and Irrigation, Abdul Malik Naji, praised the continuous support provided by the IICO to vulnerable groups in Yemen.

He added that the manual tillers project is one of the important and vital projects aimed at improving the level of agricultural production and providing a sustainable source of income for farmers, in addition to improving their standard of living.

Furthermore, the Yemeni official appreciated this gesture towards the Yemeni agricultural sector, which has suffered and is suffering greatly as a result of the deterioration of services, the rise in fuel prices, and the decline in agricultural production.

He also added that Kuwait is one of the most generous countries supporting the Yemeni people since independence for more than 60 years.

The IICO is keen to empower economically vulnerable groups in poor communities, as part of its humanitarian and development programs.

1,000 eye surgeries were performed in Chad

Under the supervision and funding of the International Islamic Charity Organization (IICO), and in cooperation with its voluntary team "Altaakhi", the Al-Shafi' Organization for Development, Education and Charitable Work in Chad implemented a medical and surgical convoy project for eyes in the city of "Absha", which is about 900 km away from the capital, N'Djamena.

Over the course of two months, the medical convoy examined more than 1,500 people, and performed surgeries on 1,000 male and female patients to remove cataracts from the patients' eyes. The convoy also distributed medical glasses to them.

The project aimed to reduce the spread of eye diseases in remote areas, especially since no medical convoys had been carried out before in the selected area, which suffers from a lack of specialized hospitals, a low level of health services, and weak health awareness.

Accordingly, the Minister of Public Health and Prevention in the Republic of Chad, Dr. Abdelmajid Abdelrahim Mohamed, sent a letter of thanks and appreciation to the Director General of the IICO, Eng. Bader Al-Sumait, in which he praised the IICO's efforts to help the most vulnerable groups in Chad, through the eye medical convoy that the IICO funded and implemented in the city of "Absha".

It is noteworthy that this convoy comes within an ongoing series of surgical camps and medical convoys for the project to combat blindness, which is implemented by the IICO in cooperation with its voluntary teams and Boubyan Bank, and with great support from the generous donor community.

Furthermore, the project contributes to reducing the rate of blindness among the poor and elderly in remote cities and rural areas in Africa, and alleviating the suffering of patients, as they incur the hardship and costs of travel and treatment to undergo eye surgeries.

It also supports the plans and programs of poor countries aimed at community development for marginalized areas in the fields of health and education, as the project contributes, in addition to combating eye diseases, to transferring the expertise of the doctors and surgeons in charge of the project to local doctors and training them to carry out surgical operations themselves.

Al-Mutawa stresses the importance of cooperation with UN agencies in the humanitarian field

The IICO and "OCHA" discussed the latest developments in relief work and arrangements for the ninth edition of the Partnership and Information Exchange Conference

The International Islamic Charity Organization (IICO) discussed with the delegation of the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA) the latest developments in relief work. As well as ways to coordinate its mechanisms, and arrangements for the "Ninth Conference on Effective Partnership and Information Exchange for Better Humanitarian Work," scheduled to be held in the State of Kuwait during next February.

Deputy Director General of the IICO, Abdul Rahman Al-Mutawa, said on this occasion that the IICO received an international delegation headed by Ms. Lisa Dawton, Director of Humanitarian Finance and Resource Mobilization, and her accompanying delegation, with the aim of continuing joint cooperation efforts in the fields of humanitarian work.

He added that the meeting discussed the agenda of the "Ninth Conference on Effective Partnership and Information Exchange for Better Humanitarian Work", which the IICO is preparing to launch next February in cooperation with Direct Aid Society. This comes as part of a series of partnership conferences that it has previously hosted in cooperation with the Ministry of Foreign Affairs and many local and international humanitarian organizations.

Furthermore, Al-Mutawa pointed out that the meeting touched on the current events in the Gaza Strip, and the extremely harsh humanitarian conditions they have produced as a result of the targeting of homes, infrastructure, hospitals, ambulances, and the headquarters and warehouses of charitable organizations.

He also noted the convergence of views on the risks of humanitarian sector workers being targeted and losing their lives, and the necessity of enforcing international humanitarian law and working to protect humanitarian sector workers and preserve its headquarters.

Moreover, Al-Mutawa stressed that effective partnership is one of the main foundations of humanitarian work in light of the growing number of victims of natural disasters and conflicts reaching unprecedented levels, in addition to the greatly increased humanitarian needs in the world, and the necessity of establishing executive mechanisms and protocols to exchange information and activate humanitarian response frameworks.

He also indicated that the IICO's extended and strategic partnership with international organizations has culminated in successful and fruitful experiences, with the United Nations Human Settlements Program (UN Habitat), The United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA). As well as the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), and the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA), emphasizing the keenness of the IICO and its leadership to continue this partnership in order to support humanitarian work in all its stages.

Al Mutawa pointed out that the IICO recently hosted a series of seminars and workshops in cooperation with the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs and United Nations agencies. He also noted that these events dealt with important titles such as "Overview of Humanitarian Action", "Ways to Provide Assistance to the Afghan People" and "Mechanisms for Working with United Nations Agencies".

The meeting was attended by the Deputy Director General of the Direct Aid Society, Dr. Nabil Al-Tarkait, and a number of the IICO's leaders concerned with partnership, relief, and development programs.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
ساندني
كفالتك تعينني
وتحفظ عائلتي
كفالة معاق
في فلسطين
300 د.ك سنويًا
تجوز الزكاة
رابط التبرع
1808 300
www.iico.org
khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
دعمًا لغزة
غذاء
دواء
إيواء
تجوز الزكاة
2023 / 6 / إغاثة 160 ج
khayriyanet
www.iico.org
الخط الساخن 1808 300